

الطباق والمقابلة في الجزء الثامن والعشرين في القرآن الكريم
(دراسة تحليلية بلاغية)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

عبد الفتاح أزهري

رقم القيد : ١٤٣١٠١١١

المشرفة:

معرفة المنجية الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٧٠٢١٣٢٠٠٦٠٤٢٠٠٥



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٩

الاستهلال

قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩﴾

Katakanlah: "Adakah sama orang-orang yang mengetahui dengan orang-orang yang tidak mengetahui?" Sesungguhnya orang yang berakallah yang dapat menerima pelajaran (Q.S Az-zumar: 9)



الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

من أعشقه قدوةً لي طوال عمري،

أبي المحبوب "مُحَمَّد إلهام أزهرى"

أمي المحبوبة "هند رية"

اللهم اغفر ذنوبهما وارحمهما رحمة واسعة كما رباني صغيراً، اللهم اجعل قبرهما (مُحَمَّد إلهام أزهرى وهند رية) روضة من رياض الجنة، وأسكنهما فسيح الجنان يا رب العالمين.

أمي الأولى المحبوبة بيك سبتي عائشة وإخوتي وأخواتي المحبوبين "أحمد حمدي، أمر الله، ربيعة الأدوية، نور الفطر، قدسي اثنين، عبد اللطيف أزهرى، سومياتي، سوري حياتي، ميمونة، إثناوتي، فاطمة، روضة الجنة، نور العابدين، عبد البصير أزهرى"

أصحابي المحبوبين في قسم اللغة العربية وأدبها وفي اتحاد الطلبة من لنبوك ودار التلاوة

المرأة التي سوف تكون زوجتي أينما كانت، و الله يحفظك و يرحمك

بارك الله لهم... آمين

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، وبه نستعين على أمور الدنيا والدين، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

كتابة هذا البحث لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا لقسم اللغة العربية وأدبها في كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

فالباحث يقدم كلمة الشكر لكل شخص يعطي دعمة ومساعدة للباحث في تأليف وصناعة هذا البحث. خصوصاً إلى:

١. الأستاذ الدكتور عبد الحارس بصفة مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
 ٢. الدكتورة شافية، الماجستير، بصفة عميدة كلية العلوم الإنسانية.
 ٣. الدكتور محمد حليمي، الماجستير، بصفة رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
 ٤. إلهام و هند و عائشة بيك ستي عائشة ، بصفة أبي وأمي، إخوتي وأخواتي المحبوبين.
 ٥. معرفة المنجية، بصفة مشرفتي في تأليف هذا البحث، وهي معلمتي التي ترافقتني منذ سنة الأولى حتى سأخرج في هذه الجامعة.
 ٦. كل من الذين لا قدرة لي أن أذكرهم واحداً فواحداً في هذه الصفحة.
- أخيراً، عسى أن يكون هذا البحث نافعة للباحث ولكل من تفاعل به.

الباحث



عبد الفتاح أزهرى

وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



تقرير المشرفة

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : عبد الفتاح أزهرى

رقم القيد : ١٤٣١٠١١١

العنوان : الطباق و المقابلة في الجزء الثامن والعشرين في القرآن الكريم (دراسة تحليلية بلاغية)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تحريرا بمالانج، ٢٧ يونيو ٢٠١٩ م

المشرفة

معرفة المنحية، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٧٠٢١٣٢٠٠٦٠٤٢٠٠٥

وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تسلمت عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحث:
الاسم : عبد الفتاح أزهرى
رقم القيد : ١٤٣١٠١١١
العنوان : الطباق و المقابلة في الجزء الثامن والعشرين في القرآن الكريم (دراسة تحليلية
بلاغية)
لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم
الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تحريرا بمالانج، ٢٧ يونيو ٢٠١٩ م

عميدة كلية العلوم الإنسانية
الدكتورة شافية

رقم التوظيف ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تسلم رئيس قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحث:

الاسم : عبد الفتاح أزهرى

رقم القيد : ١٤٣١٠١١١

العنوان : الطباق و المقابلة في الجزء الثامن والعشرين في القرآن الكريم (دراسة تحليلية
بلاغية)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم
الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تحرير بمالانج، ٢٧ يونيو ٢٠١٩ م

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور حلمي الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأني طالب:

الاسم : عبد الفتاح أزهرى

رقم القيد : ١٤٣١٠١١١

موضوع البحث : الطباق والمقابلة في الجزء الثامن والعشرين في القرآن الكريم (دراسة تحليلية بلاغية)

أحضره وكتبته بنفسى وما زادته من إبداع غيرى أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا من بحثه فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفة أو مسؤولية على قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٧ يونيو ٢٠١٩ م



عبد الفتاح أزهرى

رقم القيد: ١٤٣١٠١١١

الملخص

عبد الفتاح أزهرى ، ١١١٠١٤٣١ . الطباق والمقابلة في الجزء الثامن و العشرين في القرآن الكريم (دراسة تحليلية بلاغية). البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرفة: معرفة المنجية الماجستير.

الكلمات الرئيسية: القرآن، الطباق، المقابلة

القرآن هو المعجز الخالد المنزل إلى النبي العربي الأمي مُحَمَّد بن عبد الله وكان هدى للناس لكي لا يضل في حياة الدنيا. القرآن يتضمن على ٧ جواهر يعني العقيدة، العبادة، الأخلاق، الأحكام، التحذير، القصص، والتشجيع للتفكير، وأن يجعله إرشاد الحياة الذي يرشد الناس ليكون عبادا صالحا. ويمكن دراسة القرآن من مختلف الجوانب مثل اللغة، والمعنى، والقنون وما إلى ذلك.

في هذا البحث، استخدم الباحث بطريقة الكيفية الوصفية مع طريقة تحليل بلاغي وسيتم الحصول على النتائج في شكل بيانات وصفية. ويكون أسئلتين من هذا البحث، يعني الأول، ما الألفاظ التي تتضمن على الطباق وما أنواع الطباق في الجزء الثامن والعشرين في القرآن الكريم ؟ والثاني، ما الألفاظ التي تتضمن على المقابلة وما أنواع المقابلة في الجزء الثامن والعشرين في القرآن الكريم ؟

النتائج من هذا البحث يعني توجد ٤٦ الطباق في ٤٢ آية وهي انتشرت في ٩ سور يعني في سورة المجادلة ٤ آيات. في سورة الحشر ٩ آيات. في سورة الممتحنة ٣ آيات. في سورة الصف ٢ آياتان. في سورة الجمعة ٥ آيات. في سورة المنافقون ٤ آيات. في سورة التغابن ٦ آيات. في سورة الطلاق ٤ آيات. (٩) في سورة التحريم ٥ آيات. ويتكون على ٤٠ الطباق الإيجابي و ٦ الطباق السلبي. وتوجد ٥ المقابلة في ٦ آية يعني في سورة المجادلة وهي في آية ٩، وفي سورة الحشر وهي في آية ٧، وفي سورة الممتحنة وهي في آية ٨-٩، وفي سورة التحريم وهي في آية ١٠-١١.

ABSTRACT

Abdul Fattah Azhari, 14310111. *Thibaq and Muqobalah At Juz 28 in The AL-Qur'an*. Thesis. Arabic Language and Letters Department, Humanity Faculty, State Islamic University Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisor: Ma'rifatul Munjiah, M. HI

Keywords: Al-Qur'an, Thibaq, Muqobalah

Al-quran is an eternal holy book that was revealed to the prophet Muhammad SAW as a human guide so as not to get lost in the life of this world. The Qur'an has 7 essence contents, namely, aqeedah, worship, morals, laws, warnings, history or stories and the urge to think so that by making the Qur'an as a guide to life will guide mankind to life in accordance with its creation . Al-quran is a book that can be studied from many aspects including: language, meaning, philosophy, law, etc.

In this study, researchers used descriptive qualitative methods with a balagoh analysis approach and the results to be obtained were descriptive data. The two formulations of the problem in this study, namely 1) Which verses contain thibaq and what is the classification of thibaq in juz 28 in Al-quran ?. 2) Which verses contain muqobalah and what is the classification of muqobalah in juz 28 in Al-quran ?. The purpose of this study is 1) to find out the verses that contain thibaq and the types of arrivals in juz 28 in the Qur'an. 2) to find out the verses that contain muqobalah and the types of muqobalah in juz 28 in the Qur'an.

The results of this study found 46 thibaq in 42 verses scattered in 9 letters in juz 28, namely in the letter Al-mujadalah there are 4 verses, in the letter Al-hasyr there are 9 verses, in the letter Al-mumtahanah there are 3 verses, in the letter As-shof there are 2 verses, in surat Al-jumu'ah there are 5 verses, in the letter Al-munafiqun there are 4 verses, in the letter At-thagobun there are 6 verses, in the letter At-tholaq there are 4 verses and in the letter At-tahrim there are 5 verse and consists of 40 thibaq ijabi and 6 thibaq salbi. As for found 4 muqobalah in 6 verses namely in the letter Al-mujadalah there is 1 verse, in the letter Al-hasyr there is 1 verse, in the letter Al-mumtahanah there are 2 verses and in the letter At-tahrim there are 2 verses.

ABSTRAK

Abdul Fattah Azhari, 14310111. *Thibaq dan Muqobalah Di Juz 28 Dalam AL-Qur'an*. Penelitian Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, UIN Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Ma'rifatul Munjiah, M. HI

Kata Kunci: Al-Qur'an, Thibaq, Muqobalah

Al-qur'an adalah kitab suci yang bersifat kekal yang diturunkan kepada nabi Muhammad SAW sebagai panduan manusia supaya tidak tersesat di kehidupan dunia ini. Al-qur'an mempunyai 7 kandungan intisari yakni, akidah, ibadah, akhlak, hukum-hukum, peringatan, sejarah atau kisah dan dorongan untuk berfikir sehingga dengan menjadikan Al-qur'an sebagai panduan hidup akan membimbing manusia menuju kehidupan yang sesuai dengan penciptaannya. Al-qur'an merupakan kitab yang bisa dikaji dari banyak segi diantaranya: bahasa, makna, filsafat, hukum, dll.

Dalam penelitian ini, peneliti menggunakan metode kualitatif deskriptif dengan pendekatan analisis balagoh dan hasil yang akan diperoleh berupa data deskriptif. Adapun dua rumusan masalah dalam penelitian ini, yaitu 1) Ayat-ayat manakah yang mengandung thibaq dan bagaimana klasifikasi thibaq di juz 28 dalam Al-qur'an?. 2) Ayat-ayat manakah yang mengandung muqobalah dan bagaimana klasifikasi muqobalah di juz 28 dalam Al-qur'an?. Adapun tujuan penelitian ini adalah 1) untuk mengetahui ayat-ayat yang mengandung thibaq dan jenis-jenis thibaq di juz 28 dalam Al-qur'an. 2) untuk mengetahui ayat-ayat yang mengandung muqobalah dan jenis-jenis muqobalah di juz 28 dalam Al-qur'an.

Hasil dari penelitian ini ditemukannya 46 thibaq di 42 ayat yang tersebar di 9 surat pada juz 28 yakni di surat Al-mujadalah ada 4 ayat, di surat Al-hasyr ada 9 ayat, di surat Al-mumtahanah ada 3 ayat, di surat As-shof ada 2 ayat, di surat Al-jumu'ah ada 5 ayat, di surat Al-munafiqun ada 4 ayat, di surat At-thagobun ada 6 ayat, di surat At-tholaq ada 4 ayat dan di surat At-tahrim ada 5 ayat dan terdiri dari 40 thibaq ijabi dan 6 thibaq salbi. Adapun di temukan 4 muqobalah di 6 ayat yakni di surat Al-mujadalah ada 1 ayat, di surat Al-hasyr ada 1 ayat, di surat Al-mumtahanah ada 2 ayat dan di surat At-tahrim ada 2 ayat.

محتويات البحث

أ	الاستهلال
ب	الإهداء
ج	كلمة الشكر والتقدير
د	تقرير المشرفة
هـ	تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي
و	تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية
ز	تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها
ح	تقرير الباحث
ط	الملخص باللغة العربية
ي	الملخص باللغة الإنجليزية
ك	الملخص باللغة الإندونيسيا
ل	محتويات البحث
١	الباب الأول: المقدمة
١	أ. خلفية البحث
٣	ب. أسئلة البحث
٣	ج. أهداف البحث
٤	د. فوائد البحث
٤	هـ. الدراسات السابقة
٥	و. حدود البحث
٦	ز. منهجية البحث

الباب الثاني: الإطار النظري	١٠
أ. المبحث الأول: الدراسة البلاغية	١٠
١. مفهوم البلاغة	١٠
٢. مفهوم علم البديع	١٢
٣. مفهوم الطباق	١٥
٤. مفهوم المقابلة	١٩
ب. المبحث الثاني: دراسة السور في الجزء الثامن والعشرين	٢١
الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها عن الطباق والمقابلة	٣٠
أ. الآيات التي تتضمن على الطباق في الجزء الثامن والعشرين	٣٠
١. سورة المجادلة	٣١
٢. سورة الحشر	٣٣
٣. سورة الممتحنة	٣٦
٤. سورة الصف	٣٨
٥. سورة الجمعة	٣٩
٦. سورة المنافقون	٤١
٧. سورة التغابن	٤٢
٨. سورة الطلاق	٤٤
٩. سورة التحريم	٤٦
ب. الآيات التي تتضمن على المقابلة في الجزء الثامن والعشرين	٦٠
١. سورة المجادلة	٦٠
٢. سورة الحشر	٦٠
٣. سورة الممتحنة	٦١
٤. سورة التحريم	٦٢
الباب الرابع: الإختتام	٦٥

- ٦٥ أ. الخلاصة
- ٦٦ ب. الإقتراحات
- ٦٧ قائمة المراجع
- ٦٧ أ. المراجع العربية
- ٦٨ ب. المراجع الأجنبية
- ٦٨ ج. المراجع الإلكترونية



الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

الطباق هو الجمع بين كلمة وضدها في الكلام فهو عكس التناسب أو يسمى التضاد (قلاش، ١٩٩٥، ص.١٦٦). الطباق هو أحد أنواع الأسلوب في اللغة العربية، وهذا يظهر على مستوى الكلمات في جملة. المقابلة هي شكل مصدر للكلمة "قابل" ووزنه "مفاعلة" وهذا من العادة يعني مشاركة. المقابلة في علم البلاغة هي أن يؤتي بمعنىين أو أكثر ثم يؤتي بما يقابل ذلك على الترتيب. (قلاش، ١٩٩٥، ص.١٦٩).

الطباق والمقابلة كل منهما جزء من البلاغة، حيث تنقسم البلاغة على ثلاثة علوم وهي علم المعاني، علم البيان، وعلم البديع. ومن هذه الثلاثة يكون علم البديع أما من الطباق والمقابلة، وعلم البديع عند السيد أحمد الهاشمي في جواهر البلاغة هو "علم يعرف به الوجوه والمزايا التي تزيد الكلام حسنا وطلاوة وتكسوه بهاء ورونقا بعد مطابقتها لمقتضى الحال ووضوح دلالاته على المراد". وكذلك علم البديع ينقسم على المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية، وهذا العلم مناسب أن يستخدم لدراسة القرآن من حيث جمال اللفظ والمعني لأنه كلام منزل قبل خمسة عشر قرنا ولا يزال نقيا حتى الآن.

القرآن هو المعجز الخالد المنزل إلى النبي العربي الأمي مُحَمَّد بن عبد الله صلوات الله وسلامه عليه وكان بينات من الهدى والفرقان كما قال تعالى شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ ۗ

ولا يزال القرآن بحرا زاخرا بأنواع العلوم والمعارف و يظل يمنح الإنسانية من علومه ومعارفه، ويحتاج من يرغب الحصول على الآله ودرره أن يغوص في أعماقه. وهو كتاب الله العظيم، ونوره المبين، وذكره الحكيم، وصراطه المستقيم، وهو الهادي من الضلالة، والمنقذ من الجهالة، مجمع الكمال والفضائل، ومستودع الآيات والبراهين والدلائل، ضمنه الله تعالى أمره ونهيته، حكمة وخبره، وحلاله وحرامه، وأخبار رسله وأنبيائه، وذكر فيه

عواقب الأولين، وأحوال المتقين، ومصارع الظالمين المكذابين، وبه تقام الحاجة وتظهر المحجة، وبأنواره تستضيء العقول وتنشرح الصدور وتطمئن القلوب. ((الطباري، ٢٠٠٩، ص. أ)

القرآن هو الكتاب الذي ذكره رسول الله بالمأدبة الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب التبيان في آداب حملة القرآن لإمام النووي (النووي، ٢٠١٢، ص. ١٧): "اقرأوا القرآن فإن الله تعالى لا يعذب قلبا وعى القرآن وإن القرآن مأدبة الله إلخ. المأدبة تساعد الناس أن يفهم الإسلام وأن يكون منورا و هدى للناس، وكانت لغة القرآن جميلة وتنقيحه ساحرا فمنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن.

ولا يزال القرآن أن يتحدى الجن والإنس وزاد من ذلك يتحدى الفصحاء العرب وكانوا قد ركزوا حياتهم في المجال وماهر في الشعر والخطابة ومنهم من يكون أئمة العرب ليصنعوا سورة كما يقول الله في سورة يونس ٣٨: " أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَنَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ " ولكن لم يغلبوه ولم يكن القرآن له كفوا أحد. لا أحد من الجن والإنس في خمسة عشر قرنا يستطيع أن يلعب مثل هذه الصاخبة ومثل هذا الإهتزاز الواسعة من الروح التي يسببها ما قرأ محمد فهو القرآن. (Shihab، ٢٠٠٧، ٢)

في عصر الحاضر المسلمون يتعجبون بالقرآن ولكن في ذلك الحد بدون تدبره و معرفة غرضه ولا يعرفون فيه، قال بديع الزمان في المعجزات القرآنية (النورسي، ١٩٩٣، ص. ٦٠) " أن الآيات القرآنية جامعة بدلالاتها وإشاراتها لأنواع الكلام والمعارف الحقيقية و لحاجات البشرية كالأمر والنهي، والوعد والوعيد، الترغيب والترهيب، الزجر والإرشاد، القصص والأمثال، الأحكام والمعارف الإلهية، والعلوم الكونية، والقوانين وشروط الحياة الشخصية والحياة الاجتماعية والحياة القلبية والحياة المعنوية والحياة الأخروية."

ولو كان المسلمون يقرأه فحسب ولكنهم لا يزال أن يجعله إمامهم فلهذا أمر العلماء وأقبل عليه العلماء يدرسون ويبحثون فمنهم من أقبل عليه مفسرا يبين معاني ألفاظه و مرامي آياته، ومنهم من توفر على بحث جانب واحد من جوانبه الكثيرة كإعرابه

أو تفسير مشكله، أو ناسخه ومنسوخه، أو بلاغته، أو قصصه، وهكذا كان شأن العلماء في كل زمان، يحاول كل عالم أو باحث أن يكون له نصيب من الكشف عن ناحية من النواحي من القرآن. نسبة إلى ذلك الإعجاز في القرآن على الأقل يتكون على ثلاث نواحي: الدقة و الجمال، والإشارات العلمية، والوعظ بالغيب الماضي و المستقبل.

(Shihab، ٢٠٠٧)

ولذلك الباحث يريد أن يبحث جمال القرآن من حيث المعنى ويستخدم الباحث نظرية الطباق والمقابلة من علم البلاغة ومن عديد الجزء في القرآن وعلى أساس ملاحظة الباحث أن الطباق والمقابلة وجد الكثير في الجزء الثامن والعشرين فيختاره الباحث أن يكون موضوعا في هذا البحث.

ب. أسئلة البحث

قد ذكر الباحث أن هذا البحث الجامعي يقوم على الطباق والمقابلة في الجزء الثامن والعشرين. وبعد أن يعرض الباحث خلفية البحث فلا بد له أن يذكر أسئلة البحث الهامة الأساسية ليسهل عليه تنفيذ البحث حتى يستقيم الصميم ولا يتوسع إلى ما لا يعنيه، وهي كما يأتي :

١. ما الآية التي تتضمن على الطباق وما أنواع الطباق في الجزء الثامن والعشرين في القرآن الكريم؟
٢. ما الآية التي تتضمن على المقابلة وما أنواع المقابلة في الجزء الثامن والعشرين في القرآن الكريم؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث في هذا البحث العلمي كما يلي :

١. لمعرفة الآية التي تتضمن على الطباق وأنواع الطباق في الجزء الثامن والعشرين في القرآن الكريم
٢. لمعرفة الآية التي تتضمن على المقابلة وأنواع المقابلة في الجزء الثامن والعشرين في القرآن الكريم

د. فوائد البحث

أما فوائد البحث كما يلي :

١. للباحث، لترقية معرفة البديع في القرآن و من ناحية الطباق والمقابلة في الجزء الثامن والعشرين خاصة.
٢. للقارئ، ليكون مساعدة ومعاونة البحث عن القرآن خاصة في الجزء الثامن والعشرين من ناحية البديع.
٣. للجامعة، لزيادة حزائن العلوم والمعرفة عن اللغة ولشعبة اللغة العربية وأدبها خاصة.
٤. ولمن كان في ريب من القرآن، لإثبات بعض عجائب القرآن من جهة بلاغته الرائعة المتعجبة.

هـ. الدراسات السابقة

١. الجناس والطباق في سورة الرعد (دراسة تحليلية بديعية). رحمة سوغيطا. جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. ٢٠١٣. تبحث الباحثة عن الجناس والطباق في سورة الرعد وتسلل عن التعريف والأنواع الجناس والطباق، تجد ٤ الجناس التام و ١٦ الجناس غير التام، وكذلك تجد ١٨ الطباق الذي يتكون على ٢ الطباق السلب و ١٦ الطباق الإيجاب. الفرق بين البحث وبجتها في الموضوع والأسئلة البحث، الموضوع في هذا البحث الجزء الثامن والعشرين و الأسئلة البحث لا يتكون على التعريف لأن التعريف في الإطار النظري.
٢. الطباق والمقابلة في قصة حي بن يقزن لابن طفيل (الدراسة البلاغية). ليا أسورة. جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. ٢٠١٥. تبحث الطباق والمقابلة في قصة حي بن يقزن لابن طفيل وتجد الباحثة الطباق الإيجابي في الصفحة : ٢، ٣، ٤، ٧، ١٠، ١٩، ٢٢، ٢٦، ٢٧، ٣١، ٣٨، ٣٩، ٤٧، ٤٨. والطباق السلي في الصفحة: ٢، ٣، ٤، ١٦، ١٧، ١٩، ٣١، ٣٢، ٣٧، ٤١ والمقابلة في الصفحة: ٢، ٦، ٧، ١٠، ١٩، ٣١. الفرق بين البحث وبجتها في الموضوع والأسئلة البحث، الموضوع في هذا البحث الجزء الثامن والعشرين.

٣. الطباق والمقابلة في كتاب مصائح العباد لمحمد النواوي بن عمر الجاوي .(الدراسة البلاغية). أحمد زكريا. جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. ٢٠١٥. يبحث الطباق والمقابلة في كتاب مصائح العباد لمحمد النواوي بن عمر الجاوي ويجد ٢٧ الطباق الإيجابي فحسب ولا يجد الطباق السلبي في هذا الكتاب، و يجد ١٦ المقابلة. الفرق بين البحث وبحثه في الموضوع والأسئلة البحث، الموضوع في هذا البحث الجزء الثامن والعشرين.

٤. الطباق في صورة التوبة (دراسة تحليلية بديعية). نور استقامة. جامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية جوغجاكرتا. ٢٠١٧. تبحث الطباق في صورة التوبة، و تجد ٢٥ الطباق الذي يتكون على ٨ الطباق الظاهر، و ٤ الطباق الإيجابي، و ٦ الطباق الخافي، و ٧ الطباق السلبي. وتجد ٥ الآيات التي تتضمن علي الجنس. الفرق بين البحث وبحثها في الموضوع وبعض النظري ، الموضوع في هذا البحث الجزء الثامن والعشرين، واستخدام النظري المقابلة.

٥. المحسنات البديعية في كتاب المواعظ لإمام الغزالي (دراسة تحليلية في أسلوب الجنس والطاق). أحمد سهى. جامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية جوغجاكرتا. ٢٠١٣. بحث الباحث المحسنات البديعية خاصة في الجنس والطاق ما بحث كل أنواع من المحسنات البديعية. قد وجد الباحث أن الجنس ٨ جمل والطاق ٤٧ جملة. الفرق بين البحث وبحثه في الموضوع وبعض النظري ، الموضوع في هذا البحث الجزء الثامن والعشرين، واستخدام النظري المقابلة.

إن هذه البحوث الخمسة تناولت الموضوعات المختلفة، لا أحد منهم تناولوا الجزء الثامن والعشرين.

و. حدود البحث

ركز الباحث بحثه فيما وضع لأجله لكي لا يتسع إطار وموضوع فحدده الباحث في ضوء ما يلي: تحديد الموضوع من أمر ضروري للوصول إلى المراد ففي هذا البحث حدد الباحث بحثه ما يتعلق بالطباق الإيجابي و السلبي و المقابلة ولا يبحث الباحث من

أقسام علم البديع. وتحديد المبحث في هذا البحث هو الجزء الثامن والعشرون في القرآن ولا يمكن أن يبحث الباحث في كل جزء من القرآن لأن محدودان الوقت و المكان.

ز. منهجية البحث

أما هذه الدراسة هي دراسة كيفية (Qualitative) باستعمال المنهج الوصفي (Descriptive Methode). الدراسة الكيفية هي البحث ينتج الإختراعات التي لا يمكن تحقيقه باستخدام الإجراءات الإحصائية أو غيرها من وسائل القياس الكمي. (Almanshur، ٢٠١٦، ص.٢٥)

وأما عند بوغدان و تيلور (١٩٩٢) الدراسة الكيفية هي من إحدى طريقة البحث الذي يخترع البيانات الوصفية هي النطق أو الكتابة أو معاملة الأشخاص الملاحظة. الدراسة الكيفية متوقعة أن تسفر وصفا متعمقا عن النطق و الكتابة والمعاملة الملاحظة في حالة السياقي المدروس من المنظور الشامل. (Sujarweni، ٢٠١٤، ص.١٩)

١. نوع البحث

نوع هذا البحث من البحث المكتبي وهي دراسة من الوثائق المكتوبة وهي الكتاب، و المجلات، والإخبار، والرسائل، والفلم، و النصوص، والمخطوطة و غيرها ليتم تحليلها و تفسيرها لتحديد مستوى الإنجاز الفهم على الموضوع المعين. (Sujarweni، ٢٠١٤، ص.٢٣)

٢. مصادر البيانات

مصادر البيانات الموضوع الذي تم الحصول عليه من البيانات البحث وتنقسم على نوعين: مصدر الرئيسي ومصدر الفرعي، مصدر الرئيسي هو مصادر البيانات التي توفر البيانات مباشرة إلى جامع البيانات وله حاجة إلى معالجته مرة أخرى، وأما مصدر الفرعي فهي البيانات المكتسبة من الكتب كنظرية، والمقالة العلمية، وغيرها وهو لا حاجة إلى معالجته مرة أخرى. (Kaelan، ٢٠١٢، ص.١٥٦-١٥٧)

إن مصادر البيانات في هذا البحث نوعان هما:

أ. المصدر الرئيسي هو الجزء الثامن والعشرين في القرآن.

ب. المصدر الفرعي هو كتب المراجع بلاغية ككتاب علم البلاغة وجواهر البلاغة وغيرها وكتب المراجع الأخرى التي تتعلق به.

٣. طريقة جمع البيانات

أما الطريقة المستخدمة في جمع البيانات في هذا البحث فهي طريقة الوثائق، طريقة الوثائق هي أكثر يؤدي إلى الدليل الملموس (Sujarweni، ٢٠١٤، ص.٣٣). وهي كما يلي:

- أ. يقرأ الباحث الآيات في الجزء الثامن والعشرين عدة مرات ليستخرج منها البيانات.
- ب. يقسم الباحث تلك البيانات ويصنفها حسب الطباق والمقابلة .

٤. طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات عند موجيا رهرجو (Sujarweni، ٢٠١٤، ص.٣٤) هو " أنشطة للتنظيم والفرز والجمع أو وضع العلامات وتصنيفها للحصول على نتيجة بناء على التركيز أو المشكلة التي يتعين الرد عليها." تحليل بيانات الطريقة التفاعلية تحتوي على أربع خطوات : تحديد البيانات، عرض البيانات، والإستدلال والتحقق، والإستدلال النهائي (Sujarweni، ٢٠١٤، ص.٣٤) .

- أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فيتبع الباحث الطريقة التفاعلية كما يلي:
- أ. تحديد البيانات: يختار الباحث من البيانات عن الطباق والمقابلة في الجزء الثامن والعشرين (التي تم جمعها) ما يراها مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث.
 - ب. عرض البيانات: يعرض الباحث عن الطباق والمقابلة في الجزء الثامن والعشرين (التي تم تحديدها) ثم يفسرها أو يصفها و ربطها بالنظريات التي تتعلق بها.
 - ج. الإستدلال و التحقق: يستدل الباحث البيانات في أي آيات من الجزء الثامن والعشرين التي تتضمن على الطباق والمقابلة (التي تم تحديدها و عرضها) ثم يناقشها مع الزملاء و المشرف.

د. الإستدلال النهائي: يستدل الباحث البيانات في أي آيات من الجزء الثامن والعشرين التي تتضمن على الطباق والمقابلة (التي تم تحديدها و عرضها واستدلالها وتحققها) ولا يناقشها مرة أخرى

٥. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق, تصديق البيانات هو درجة الدقة بين البيانات التي تحدث على موضوع البحث مع القدرة التي يمكن أن يبلغ عنها الباحثون. تصديق البيانات تملك أنواعا كثيرة منها تمديد الملاحظة، وزيادة المثابرة، وتثليث، مناقشة، تحليل الحالة السلبية، تحقق من العضو. (Sugiyono، ٢٠١٥، ص. ١١٧)

و يتبع الباحث ثلاثة أنواع من تصديق البيانات هذا البحث:

- أ. زيادة المثابرة هي جعل الملاحظة أكثر حذرا ومستمرة وبها يتم تسجيل اليقين من البيانات وتسلسل الأحداث مع اليقين ومنهجية ، يراجع الباحث مصادر البيانات وهي الآيات في الجزء الثامن والعشرين التي تدل على الطباق و المقابلة .
- ب. تثليث هو التحقق من مصادر مختلفة بطرق مختلفة وفي أوقات مختلفة.
 ١. تثليث المصادر هو التحقق البيانات المكتسبة من مصادر مختلفة، يربط الباحث البيانات عن الطباق والمقابلة في الجزء الثامن والعشرين (التي تم جمعها و تحليلها) بالآيات القرآنية التي تتعلق بهذا البحث.
 ٢. تثليث التقنية هو التحقق البيانات المكتسبة من نفس المصادر بطرق مختلفة، يتحقق الباحث البيانات المكتسبة من نفس المصادر بطريقة الإستبيان.
 ٣. تثليث الوقت هو التحقق البيانات المكتسبة من نفس المصادر بطرق مختلفة في أوقات مختلفة. يتحقق الباحث البيانات المكتسبة من نفس المصادر بطريقة الوثائق في الصباح.
- ج. مناقشة البيانات أي مناقشة البيانات عن الطباق والمقابلة في الجزء الثامن والعشرين (التي تم جمعها و تحليلها) مع الزملاء و المشرف.

٦. خطوات البحث

يتبع الباحث في إجراء بحثه هذه المراحل الثلاث التالية:

أ. مرحلة التخطيط: يقوم الباحث في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركزاته، ويقوم بتصميمه، وتحديد أدواته، ووضع دراسة السابقة التي تملك علاقة بها ويتناول النظريات التي تتعلق بها.

ب. مرحلة التنفيذ: يقوم الباحث في هذه المرحلة يجمع البيانات، وتحليلها، ومناقشتها.

ج. مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة يكمل الباحث بحثه ويقوم بتعليقه وتجليده ثم يقدم للمناقشة للدفاع عنه، ثم يقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظة الفاحصين.



الباب الثاني

الإطار النظري

أ. المبحث الأول : الدراسة البلاغية

١. مفهوم البلاغة

البلاغة تملك التعريفات الكثيرة و كثير من العلماء قد عرف البلاغة في التعريفات المختلفة، نبحثها كل منها حتى نفهمها جيدا. البلاغة من فعل بلغ بمعنى الوصول إلى الشيء المطلوب أو إلى غايته كما قال تعالى في كتاب الكريم "... وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُٗ وَ إِنْخ (البقرة) ﴿١٩٦﴾ قد فسر هذه الآية مُحَمَّد علي الصبوني "أي لا تتحللوا من إحرامكم بالحلُق أو التقصير حتى يصل الهدى المكن الذي يجل ذبحه فيه وهو الحرم أو مكان الإحصار.

والبلاغة بمعنى الانتهاء تعني ينهي السؤل من السائل، كما قال العسكري في تعريف البلاغة " المبالغة في الشيء الإنهاء إلى غايته، فسميت البلاغة بلاغة لأنها تنهي المعنى إلى قلب السامع فيفهمه، وسميت البلاغة بلغة لأنك تبليغ بها فتنتهي بكإلى ما فوقك، وهي البلاغة أيضا. و البلاغة كل ما تبليغ به قلب السامع فتمكنه من نفسك كتمكنه في نفسك، مع صورة مقبولة معرض حسن. (عكاوي، ١٩٩٦، صفحة ٢٦٨)

قال الشيخ أحمد الهاشمي في جواهر البلاغة " البلاغة في اللغة الوصول و الانتهاء، يقال بلغ فلان مراده-إذا وصل إليه، وبلغ الركب المدينة-إذا انتهى إليها وبلغ الشيء منتهاه. وتقع في الاصطلاح وصفا للكلام و المتكلم فقط دون الكلمة لعدم السماع." (الهاشمي، ١٩٩٩، ص ٤٠)

البلاغة هي مطابقة الكلام لمقتضى الحال، مع الفصاحة مفرداته، ومركباته، أي سلامتها من تنافر الحروف، و غرابة الاستعمال، والكراهة في السمع، ويوصف بها الكلام

و المتكلم. وكل بليغ فصيح، وليس كل فصيح بليغا، ولا تكون البلاغة إلا في العبارة، أما الفصاحة فتكون في الكلمة المفردة والجملة. (يعقوب، ٢٠٠٦، صفحة ١٦٧)

وعرف البلاغة عمرو بن عبيد: "كأنك تريد تخير اللفظ في حسن الإفهام". ثم أضاف إلى ذلك معنى دينيا، بقوله: "إنك إذا أوتيت تقرير حجة الله في عقول المكلفين، وتخفيف المؤونة على المستعين، وتزيين تلك المعاني في قلوب المرئيين، بالألفاظ المستحسنة في الآذن، والمقبولة عند الأذهان، رغبة في سرعة استجابتهم، ونفي الشواغل عن قلوبهم بالموعظة الحسنة على الكتاب والسنة، كنت قد أوتيت فصل الخطاب، واستحقت على الله جزيل الثواب". ولعل أبلغ تعريف و أوجزه هو ما عرف به الأصمعي البلاغة، فقال: "من طبق المفصل، أغناه عن المفسر". إلا أن الخفاجي لم يعرف البلاغة تعريف دقيقا، لاضطراب حدها عند القوم. وقال في الفرق بينها وبين الفصاحة: "إن الفصاحة مقصورة على وصف الألفظ، والبلاغة إلا وصفا للألفاظ مع المعاني". (عكاوي، ١٩٩٦، صفحة ٢٦٧)

البلاغة لغة: تنبئ عن الوصول والانتهاء و يقال: بلغت الغاية إذا انتهيت إليها، ومبلغ الشيء منتهاه، ورجل بليغ وبلغ وبلغ، حسن الكلام فصيحه يبلغ بعبارة لسانه كنه ما في قلبه، وبلغ بالضم بلاغة: صار بليغا، وتبالغ في كلامه تعاطى البلاغة وما هو ببليغ، وتبالغ به الفرح والحزن: تهاني. أما البلاغة اصطلاحا فالبلغاء في ذلك فريقان:

١. المتقدمون كالإمام عبد القادر الجرجاني ومن لف لفه، وهؤلاء يرون أن الفصاحة والبلاغة والبيان والبراعة ألفاظ مترادفة لا تتصف بها المفردات، وإنما هو يوصف بها الكلام بعد توخي معاني النحو فيما بين الكلم بحسب الأغراض التي يصاغ لها.

٢. المتأخرون كأبي يعقوب يوسف السكاكي و ابن الأثيرين ومن شايعمها، وأولئك يرون إخراج الفصاحة من كنف البلاغة، ويجعلون اسما لما كان بنجوة من تنافر الحروف و غرابة الألفاظ ومخالفة القياس وغيرها، ويجعلون البلاغة اسما لما طابق

مقتضى الحال مع الفصاحة وعلى الرأي فالبلاغة كل والفصاحة جزؤه. (المراغي،
١٩٩٣، صفحة ١٤)

ومن أدق التعريفات للبلاغة قول السكاكي في كتابه "مفتاح العلوم" قال: بلوغ
المتكلم في تأدية المعاني حدا له اختصاص بتوفية خواص التراكيب حقها، وإراد التشبيه
والمجاز والكناية على وجهها". ونلاحظ أن السكاكي بهذا التعريف قد أخرج مباحث علم
البديع لأنه وجوه يؤتي بها لتزيين القول، والمحسنات اللفظية ليست من البلاغة.
(السكاكي، ١٩٨٧، صفحة ٤١٥)

البلاغة هي أن يكون الكلام فصيحاً قويا فنيا يترك في النفس أثرا خلابا، و يلائم
المواطن الذي قيل فيه، والأشخاص الذي يخاطبون. و أنواع من العلوم البلاغة و هي :

١. علم المعاني

٢. علم البيان

٣. علم البديع.

إن علم المعاني هو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى
الحال، و علم البيان هو علم يبحث عن شكل الألفظ من حيث تبيينها للمعاني. و أما
علم البديع هو تزيين الألفاظ أو المعاني. (قلاش، ١٩٩٥، صفحة ١٣٠)

٢. مفهوم علم البديع

أ. معنى علم البديع

البديع من بدع الشيء: أنشأه وبدأه، والبديع: المبدع. البديع هو علم يعرف به
وجوه تحسين الكلام بعد رعاية تطبيقه على مقتضى الحال ووضوح الدلالة، هو تابع
لعلمي المعاني والبيان. (عكاوي، ١٩٩٦، صفحة ٢٥٦)

قال السيد أحمد الهاشمي في كتاب جواهر البلاغة عن التعريف علم البديع لغة و
اصطلاحاً، "البديع لغة هو المخترع الموجد على غير مثال سابق و هو مأخوذ من قولهم

بدع الشيء و أبدعه لا على مثال يعني البديع فعيل بمعنى مفعول و يأتي البديع بمعنى اسم الفاعل في قوله تعالى: "بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ وَكُنْ فَيَكُونُ (البقرة) ﴿١٧﴾". و البديع اصطلاحاً هو علم يعرف به الوجوه و المزاي التي تزيد الكلام حسناً و طلاوة و تكسوه بهاء و رونقا بعد مطابقتها لمقتضى الحال ووضوح دلالاته على المراد. (الهاشمي، ١٩٩٩، صفحة ٢٩٨). أما المراد الوجوه فهو وجوه التحسين أساليب و طرق معلومة وضعت لتزيين الكلام و تنميته، و تحسين الكلام بعلمي المعاني والبيان "ذاتي" و بعلم البديع "عرضي" و وجوه التحسين إما معنوية وإما لفظية.

ب. أنواع علم البديع

وقد جمع فيه ابن المعتز خمسة فنون وهي الاستعارة والتجنيس والمطابقة ورد أعجاز الكلام على ما تقدمها والمذهب الكلامي، وذكر إلى جانب هذه الفنون ثلاثة عشر فنا سماها "محاسن الكلام والشعر" ثم جاء مقدمة بن جعفر فعمل على جمع أنواع البديع مما ذكره ابن المعتز، ومما استجد كالتقسيم، والتصريح، والمقابلة، والتفسير، والمساواة، والإشارة، ولم يسمها بديعاً، وإنما ذكرها من "محاسن الكلام ونوعته". (عكاوي، ١٩٩٦، صفحة ٢٥٧)

وضع أبو هلال العسكري فصلاً كاملاً في كتابه "الصناعتين" فصل فيه مختلف الصور البيانية، كالاستعارة، والمجاز، والمطابقة والتجنيس، وصور البديع خمسة وثلاثين نوعاً، وقال: "فهذه أنواع البديع التي ادعى من لا روية ولا دراية عنده أن المحدثين ابتكروها والقدماء لم يعرفوها". أما أسامة بن منقذ فقد ذكر في كتابه "البديع في نقد الشعر" خمسة وتسعين ومائتين فناً من البديع، بينما ذكر ابن حجة الحمودي مئة وأربعين فناً، وذكر النابلسي خمسة وأربعين ومئة فناً بديعياً. أدخل ابن رشيق في البديع ستة أنواع. (عكاوي، ١٩٩٦، صفحة ٢٥٧)

بدر الدين بن مالك هو أول من أطلق مصطلح "البديع" على هذا الوجوه والمحسنات، ثم قال عن البديع: "إنه معرفة توابع الفصاحة" وقسمها إلى ثلاثة أنواع:

٤. الفصاحة اللفظية وهو أربعة وعشرون فنا.
٥. الفصاحة ويختص بإفهام المعنى وتبيينه وهو تسعة عشر فنا.
٦. الفصاحة المختصة بتحسين الكلام وتزيينه وهو ستة فنون.

إلا أن القزويني نحى البديع عن البلاغة التي حصرها في البيان والمعاني، وجعل البديع على ضربين: ضرب يرجع إلى المعنى كالمطابقة ومراعاة النظر والإحصاء، وضرب آخر يعود إلى اللفظ، كالجناس ورد العجز على الصدر السجع. (عكاوي، ١٩٩٦، صفحة ٢٥٧)

قال الشيخ عن التعريف البديع ونوعه "البديع هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام المطابق لمقتضى الحال وهذه الوجوه:

١. ما يرجع إلى تحسين المعنى يسمى بالمحسنات المعنوية.
٢. ما يرجع إلى تحسين اللفظ يسمى بالمحسنات اللفظية. (العثيمين، ٢٠٠٤، صفحة ١٥٧)

يبحث علم البديع في موضوعين و هما :

١. المحسنات اللفظية

والمحسنات اللفظية هي ما رجعت وجوه تحسينه إلى اللفظ دون المعنى فلا يبقى الشكل إذا تغير اللفظ. والمحسنات اللفظية تبحث من حيث جمال الألفظ منها الجناس، والاقتراس، و التضمين، و السجع، و الموازنة.

٢. المحسنات المعنوية

المحسنات اللفظية هي التي وجبت فيه رعاية المعنى دون اللفظ فيبقى مع تغيير الألفظ. والمحسنات المعنوية تبحث من حيث جمال المعاني منها التورية، و الإلتفات، و الاستخدام، و الطباق، و المقابلة، و المشاكلة و غيرها. (الحربي، ٢٠١١، صفحة ٧٩)

٣. مفهوم الطباق

أ. معنى الطباق

معرفة الطباق فاختلف البلاغيون في بيانه، وكذلك في بيان أقسامه يذكره عند بعضهم ولا يذكره الآخر. وفي هذا الفصل سيبحث الباحث معرفة الطباق وأقسامه في الكتب المختلفة ككتاب جواهر البلاغة، فنون البلاغة، البلاغة الواضحة، معجم المفصل، وغير ذلك ويجد معرفة الطباق وأقسامه كما يلي:

الطباق مأخوذ من مطابقة الفرس والبعير لوضع رجله مكان يده عند السير، وهو الجمع بين الشيئين، يقولون: طابق فلان بين الثوبين. ذكر الطباق قدامة بن جعفر في كتابه "نقد الشعر" فقال: لقب المطابقة يليق بالتجنيس، وزعموا أنه يسمى طباقاً من غير اشتقاق، والأجود تلقيبه بالمقابلة، لأن الضدين يتقابلان كالسواد والبياض وغير ذلك من غير حاجة إلى تلقيبه بالطباق والمطابقة، لأنهما يشعران بالتمائل، بدليل قوله تعالى: **الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا** الخ (الملك) (٣) أي متساويات. (عكاوي، ١٩٩٦، صفحة ٥٩٦). قد فسر هذه الآية محمد علي الصبوني "أي خلق سبع سموات متطابقة، بعضها فوق بعض، كل سماء كالقبة للأخرى. (الصبوني، ١٩٩٤، صفحة ٤١٦)

قال أحمد مصطفى المراغي في كتابه "علوم البلاغة" أن الطباق لغة هو الجمع بين الشيئين واصطلاحاً هو الجمع بين معنيين متقابلين، سواء أكان ذلك التقابل تقابل التضاد أو الإيجاب والسلب أو العدم والملكة أو التضاييف، أو ما شابه ذلك، وسواء كان ذلك المعنى حقيقياً أو مجازياً. (المراغي، ١٩٩٣، صفحة ٣٢٠)

وعرف العلوي في كتابه "الطراز" فقال: "ويقال له التضاد والتكافؤ والطباق وهو أن يؤتى بالشيء وبضده في الكلام كقوله تعالى: فَلْيَصْحِكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (التوبة) ﴿٨٤﴾. هذا النوع من علم البديع متفق على صحة معناه وعلى تسمية بالتضاد والتكافؤ، وإنما وقع الخلاف في تسميته بالطباق والمطابقة والتطبيق. وسماه ابن رشيقي في كتابه "العمدة" وعرفه فقال: "أن يأتلف في معناه ما يصاد في فحواه، والمطابقة عند جميع الناس جمعك بين الضدين في الكلام أو في بيت الشعر". وعرفه الخليل بن أحمد فقال: "طابقت بين الشيئين إذا جمعت بينهما على حذو واحد وألصقتهما". (عكاوي، ١٩٩٦، صفحة ٥٩٧)

وعرف أبو هلال العسكري في كتاب "الصناعتين" فقال: "قد أجمع الناس أن المطابقة في الكلام هو الجمع بين الشيء وضده في جزء من أجزاء الرسالة أو الخطبة أو البيت من بيوت القصيدة، مثل الجمع بين البياض والسواد". وكذلك ذكر القزويني في كتابه "التلخيص" نفس تعريف بالعسكري، وسماه النابلسي في كتابه "نفخات الأزهار" وعرفه فقال: "هو الجمع بين المعنيين المتقابلين في الجملة، سواء كان التقابل حقيقياً أو اعتباراً، ويكون الطباق بلفظين من نوع واحد اسمين، كقوله تعالى: وَتَحْسَبُهُمْ آيَاتًا وَهُمْ رُقُودٌ (الكهف) ﴿١٨﴾. كما عرف جرمانوس فرحات الطباق، فقال كتابه "بلوغ الأرب في علم الأدب": "اعلم أن حقيقة هذا النوع هو أن يجمع ما بين ضدين مختلفين مع مراعاة المشاكلة بينهما حتى لا يكون أحدهما اسماً والآخر فعلاً وحرفاً، بل يكونان إما من اسمين أو من فعلين". (عكاوي، ١٩٩٦، صفحة ٥٩٨)

وقال أحمد مطلوب في كتابه "فنون البلاغة البيان - البديع" (مطلوب، ١٩٧٥، صفحة ٢٦٩) إن يسمى الطباق، والتكافؤ، والتضاد، وهي الفن الثالث من البديع ابن المعتز، وقد قال عنها: قال الخليل رحمه الله يقال: طابقت بين الشيئين إذا جمعتها على حذو واحد. وسماه قدامة التكافؤ، وقال في التعريف: ومن نعوت المعاني التكافؤ وهو

يصف الشاعر شيئاً أو يذمه أو يتكلم فيه بمعنى ما، أي معنى كان فيأتي بمعنيين متكافئين. "متكافئين" في هذا الموضوع: متقاومان إما من جهة المضادة أو السلب والإيجاب أو غيرهما من أقسام التقابل.

قال السيد أحمد الهاشمي في كتابه "جواهر البلاغة" (الهاشمي، ١٩٩٩، صفحة ٣٠٣): أن الطباق هو الجمع بين الشيء وضدها في الكلام ويسمى بالمطابقة، وبالتضاد، وبالتطابق، وبالتكافؤ، وبالتطابق، وهو الجمع في الكلام بين معنيين متقابلين سواء أكان ذلك التقابل تقابل الضدين أو النقيضين أو الإيجاب والسلب، أو التضاد. وهما قد يكونان :

- اسمين، نحو : وَتَحْسَبُهُمْ آيَاتًا وَهُمْ رُقُودٌ (الكهف) ﴿١٨﴾
- فعلين، نحو : وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى (النجم) ﴿٤٣﴾
- حرفين، نحو : وَلَهْنٌ مِثْلُ الَّذِي عَلَيَنَّ بِالْمَعْرُوفِ (البقرة) ﴿٢٢٨﴾
- مختلفين، نحو : وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (الرعد) ﴿٣٣﴾

وتعريف الطباق في كتاب "حسن الصياغة" هو الجمع بين معنيين متقابلين. ويقصد بلفظ الجمع هو في كلام واحد أو ما هو كل الكلام الواحد في الاتصال، وجملة بين معنيين متقابلين يعني بينهما تضاد وتقابل سواء كان حقيقياً، بأن كان بينهما غاية الخلاف لذاتيهما كتقابل القدم والحدوث أو اعتبارياً كتقابل الإحياء والإماتة.

ب. أنواع الطباق

وأما أنواع الطباق فقال أحمد مصطفى المراغي في كتابه "علوم البلاغة" (المراغي، ١٩٩٣، الصفحات ٣٢٠-٣٢١) أن الطباق ينقسم على قسمين:

١. قسم الأول

أ. مطابقة بلفظين من نوع واحد، سواء أكانا:

- اسمين، نحو : وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ إِنْخ (الكهف) ﴿١٨﴾
- فعلين، نحو : تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ ﴿٤٦﴾ (آل عمران)

- حرفين، نحو : لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ (البقرة) ﴿٤٦﴾
- ب. مطابقة بلفظين من نوعين

- ظاهر، نحو : وأحيي الموتى بإذن الله
- خفي، نحو : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ إِنْخ (الفتح) ﴿٤٩﴾
- ٢. قسم الثاني

- أ. طباق الإيجاب كما سبق من الأمثلة.
- ب. طباق السلب وهو أن يجمع بين فعلين في مصدر واحد:
- المثبت والمنفي نحو : وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ يَعْلَمُونَ
- ظَهْرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا إِنْخ (الروم) ﴿٧﴾
- الأمر والنهي نحو : فَلَا تَخْشَوْا النَّاسَ وَأَخْشَوْنَ إِنْخ (المائدة) ﴿٤٤﴾

وقال السيد أحمد الهاشمي في كتاب "جواهر البلاغة" الطباق ضربان يعني طباق الإيجاب و طباق السلب:

١. طباق الإيجاب هو ما لم يختلف فيه الضدان إيجابا و سلبا، قد يكون :
- بين اسمين نحو : هو الأول و الآخر

- بين فعلين نحو : وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى (النجم) ﴿٤٣﴾

- حرفين نحو : وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ (البقرة) ﴿٢٢٨﴾

- مختلفين نحو : وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (الرعد) ﴿٣٣﴾

٢. طباق السلب هو ما اختلف فيه الضدان إيجاباً و سلباً بحيث يجمع بين فعلين من مصدر واحد

- مثبت ومنفي نحو : وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ يَعْلَمُونَ

ظَهَرَ مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا إِنْخ (الروم) ﴿٧﴾

- أمر ونهي نحو : فَلَا تَحْشَوْا النَّاسَ وَأَحْشَوْنَ إِنْخ (المائدة) ﴿٤٤﴾

٤. مفهوم المقابلة

أ. معنى المقابلة

المقابلة من فعل قبل يقبل، وقابل المرء: واجهه، وقابل الشيء بالشيء: عارضه به ليرى وجه التماثل أو التخالف بينهما. ذكر أبو هلال العسكري في كتابه "الصناعتين" وعرفه فقال: المقابلة إيراد الكلام في مقابلته بمثله في المعنى واللفظ على جهة الموافقة أو المخالفة... فأما ما كان منها في المعنى فهو مقابلة الفعل بالفعل. وقال ابن حجة الحموي في كتابه "خزانة الأدب": المقابلة أدخلها جماعة في المطابقة، وهو غير صحيح فإن المقابلة أعم من المطابقة، وهي التنظير بين شيئين فأكثر وبين ما يخالف وما يوافق، فبقولنا وما يوافق صارت المقابلة أعم من المطابقة. (عكاوي، ١٩٩٦، صفحة ٦٥٥)

وقال في تعريف المقابلة ابن أبي الإصبع المصري في كتابه "تحرير التحرير": صحة المقابلات عبارة من توخي المتكلم بين الكلام على ما ينبغي، فإذا أتى بأشياء في صدر كلامه أتى بأضدادها في عجزه على الترتيب، بحيث يقابل الأول بالأول والثاني بالثاني في المخالف والموافق، ومتى أخل بالترتيب كانت المقابلة فاسده. وقد تكون المقابلة بغير الأضداد وتكون غالباً بجمع بين أربعة أضداد ضدان في صدر الكلام وضدان في عجزه، وتبلغ إلى الجمع بين عشرة أضداد، خمسة في الصدر وخمسة في العجز. وعرفه جرمانوس فرحات في كتابه "بلوغ الأرب في علم الأدب" فقال: "اعلم أن حقيقة هذا النوع هو أن يأتي الناظم بأشياء متعددة في صدر البيت ثم يقابل كل فرد منها بضده في العجز في الغالب وبغير ضده، أو أن يشترط شروطاً ويعدد أحوالاً في المعنيين، فيجب عليه أن يأتي

بمثل ما شرط وعدد، وهو أعم من المطابقة لكون المطابقة بالأضداد وهذه بها وويادة".
(عكاوي، ١٩٩٦، صفحة ٦٥٦)

وقال أحمد الهاشمي في كتابه "جواهر البلاغة" أن المقابلة هي أن يؤتي بمعنىين متوافقين أكثر ثم يؤتي بما يقابل ذلك على الترتيب كقوله تعالى: فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ۝ وَصَدَّق بِالْحُسْنَى ۝ فَسَنِّي سِرَّهُ ۝ لِلْيُسْرَى ۝ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى (الليل) ۝. وقال ﷺ: إنكم لتكثرن عند الفزغ وتقلون عند الطمع. (الهاشمي، ١٩٩٩، صفحة ٣٠٤)

المقابلة هي أحد فنون الطباق، وقد أوردناها إضافة لما أتى به ابن المعتز استكمالاً لبحث الطباق. وتكون المقابلة بأن يؤتي بمعنىين أو أكثر، ثم يؤتي بما يقابلهما (أي ضدها في المعنى) على الترتيب. أما الخطيب القزويني فقد عرف المقابلة في كتابه "الإيضاح" بالقول: هي أن يؤتي بمعنىين متوافقين أو أكثر ثم يؤتي بما يقابل ذلك على الترتيب، كقوله تعالى: فَلْيُضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (التوبة) ۝ (المعتز، ٢٠١٢، صفحة ٦٠)

ب. أنواع المقابلة

يرى العلماء البديع أن أعلى رتب المقابلة وأبلغها هو ما كثر فيه عدد المقابلات (الأضداد) شريطة أن لا تؤدي هذه الكثرة إلى التكلف أو توهي به. قال ابن المعتز في كتابه "كتاب البديع" أن المقابلة خمسة أنواع: (المعتز، ٢٠١٢، صفحة ٦١)

١. مقابلة اثنين باثنين: كقول النبي ﷺ: إن الله عبادا جعلهم مفاتيح الخير مغاليق الشر.

٢. مقابلة ثلاثة بثلاثة: كقوله تعالى: وَجُلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ

الْحَبَائِثَ (الأعراف) ۝ (١٥٧)

٣. مقابلة أربعة بأربعة: كقول أبي بكر رضي الله عنه: هذا ما أوصى أبو بكر عند آخر عهده بالدنيا خارجا منها، وأول عهده بالآخرة داخلا فيها.

٤. مقابلة خمسة بخمسة: ومنه قول المتنبي:

أزورهم وسواد الليل يشفع لي وأثنى وبياض الصبح يغري بي

٥. مقابلة ستة بستة، وهو نادر وقليل، كقول صاحب شرف الدين الأربلي:

على رأي عبد تاج عز يزينه وفي رجل حر قيد ذل يشينه

ب. المبحث الثاني : دراسة السور في الجزء الثامن والعشرين

١. سورة المجادلة : تسميتها ومضمومها

سميت سورة المجادلة لافتتاحها بقوله تعالى: **قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ**

فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿١﴾

وهذه المرأة هي خولة امرأة أوس بن الصامت. (الزحيلي، ٢٠٠٩، صفحة ٣٧٥).

موضوع هذه السورة كغالب السورة المدينة بيان الأحكام التشريعية، وقد تضمنت

حكم الظهار وكفارته، وحكم التناجي، وأدب المجالس، وتقديم الصدقة في بدء الأمر قبل

مناجاة الرسول، وحكم المنافقين وجزاءهم وتكذيبهم ووصفهم بأنهم حزب الشيطان،

وموادة أعداء الله وموالاتهم، وتميزت الآيات كلها في هذه السورة باشمال كل آية على

اللفظ الجلالة: (الله) لتربية المهابة منه في النفوس، وعدم التجرؤ على مخالفة أحكامها.

(الزحيلي، ٢٠٠٩، صفحة ٣٧٦)

وتحدثت السورة عن اليهود اللعناء، الذين كانوا يحضرون مجلس الرسول الله

فيحيونه بتحية ملغوزة، ظاهرها التحية والسلام، وباطنها الشتيمة والمسبة كقولهم: السام

عليك يا محمد يعنون الموت (وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوكَ بِمَا لَمْ يُحْيِكَ بِهِ اللَّهُ إِيخًا) ﴿٨﴾

وتناولت الحديث عن المنافقين بشيء من الإسهاب، فقد اتخذوا اليهود بخاصة أصدقاء،

يجبونهم ويوالونهم وينقلون إليهم أسرارهم المؤمنين، فكشف الستار عن هؤلاء المذبذبين

وفضحتهم. وختمت ببيان حقيقة الحب في الله ، والبغض في الله، الذي هو أصل الإيمان وأوثق عرى الدين، ولا بد في اكتمال الإيمان من معاداة أعداء الله. (الصبوني، ١٩٩٤، صفحة ٣٣٣)

٢. سورة الحشر : تسميتها ومضمومها

سميت سورة الحشر لقوله تعالى: هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ الْخ (٢) أي الحشر الأول وهو الجمع الأول الذي حشروا فيه وأخرجوا في عهد النبوة من المدينة إلى بلاد الشام، والحشر الثاني، إجلأؤهم وإخراجهم في عهد عمر من خيبر إلى الشام. وتسمى أيضا سورة بني النضير، لا شتمالها على قصة إجلأء يهود بني النضير، في غزوة بني النضير، وهم اليهود الذين نقضوا العهد مع النبي ﷺ، فأجلأهم عن المدينة. (الزحيلي، ٢٠٠٩، صفحة ٤٣٥)

سورة الحشر كسائر السور المدينة عينت بالأحكام التشريعية، مثل إجلأء يهود بني النضير من المدينة، وأحكام الفية والغنائم، والأمر بالنقوى، كما أن فيها تحليلا لعلاقة المنافقين باليهود، وبيان عظمة القرآن، وإيراد بعض أسماء الله الحسنى. افتتحت السورة بتنزيه الله نفسه عن كل نقص وتمجيد من جميع ما في الكون من إنسان وحيوان ونبات وجماد، وشهادتهم بوحدانيته وقدرته، والنطق بعظمته. وأردفت ذلك بالإشارة بالنصر على أعداء الله تعالى والرسول، وإجلأء يهود بني النضير من المدينة المنورة، وتهديم قلاعهم وحصونهم. (الزحيلي، ٢٠٠٩، صفحة ٤٣٦)

ثم تناولت السورة موضوع الفية والغنيمة، فبينت شروطه وأحكامه، ووضحت الحكمة من تخصيص الفية بالفقراء، لئلا يستأثر به الأغنياء، وليكون هناك بعض التعادل بين طبقات المجتمع، بما فيه خير الفريقين، وبما يحقق المصلحة العامة. وتناولت السورة أصحاب الرسول بالثناء العاطر، فنوهت بفضائل المهاجرين ومآثر الأنصار، فلمهاجرون هجروا الديار والأوطان حبا في الله، والأنصار نصرروا دين الله. وفي مقابلة ذكر

المهاجرين والأنصار، ذكر السورة المنافقين الأشرار، الذين تحالفوا مع اليهود ضد الإسلام، وضربت لهم أسوء الأمثال فمثلتهم بالشیطان الذي يغزي الإنسان بالكفر والضلال ثم يتخلى عنه ويخذله. ووعظت المؤمنین بتذكر ذلك يوم الرهیب الذي لا ینفع فیہ حسب ولا نسب، ولا یفید فیہ جاه ولا مال، ویینت الفارق الهائل بین أهل الجنة وأهل النار. وختمت بذكر أسماء الله الحسنى وصفاته العلیا وبتنزیهه عن صفات النقص. (الصبونی، ١٩٩٤، صفحة ٣٤٦)

٣. سورة الممتحنة: تسميتها ومضمومها

سميت سورة الممتحنة (كسرة الحاء) أي المختبرة، بإضافة الفعل إلى المرأة مجازاً، كما سميت سورة (براءة): المبعثرة والفاضحة، لما كشفت عيوب المنافقين. ويقال: (الممتحنة) بفتح الحاء بإضافة الفعل حقيقة إلى المرأة التي نزلت فيها، وهي أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط، قال الله تعالى: **فَأَمَّتْ حِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيْمَانِهِنَّ** ^ط. وهي امرأة عبد الرحمن بن عوف، ولدت له إبراهيم بن عبد الرحمن. (الزحيلي، ٢٠٠٩، صفحة ٤٩٠)

موضوع هذه السورة كغالب السور المدنية في بيان الأحكام التشريعية، وهي هنا أحكام المعاهدين من المشركين، والذين لم يقاتلوا المسلمين، والمؤمنات المهاجرات وامتحنهن. ابتدأت السورة بالنهي عن الموالاتة للمشركين وأسباب ذلك وهي إيذاء المؤمنین وعداوتهم الله ولمن آمنوا، وإلجاؤهم إلى الهجرة وترك الديار والأوطان. ثم ذكرت أن القرابة أو الصداقة غير نافعة يوم القيامة، وإنما النافع للإنسان هو الإيمان والعمل الصالح. وأعقبت ذلك بضرب الأمثال بقصة إبراهيم ومن معه من المؤمنین، وتبرؤهم من قومهم المشركين، ليتخذ المؤمن أبا الأنبياء إبراهيم خليل الرحمن قدوة وأسوة طيبة. (الزحيلي، ٢٠٠٩، صفحة ٤٩١)

وتحدثت السورة عن حكم الذين لم يعادوا المؤمنين ولم يقاتلوهم وحكم الذين قاتلوا المؤمنين وآذوهم، وبينت وجوب امتحان المؤمنات عند الهجرة، وعدم ردهن إلى الكفار إذا ثبت إيمانهن، وقررت عدم الاعتداد بعصمة الكافر، ثم حكم مبايعة النساء للرسول وشروط هذه البيعة، وختمت بتحذير المؤمنين من موالات أعداء الله الكافرين. (الصبوي، ١٩٩٤، صفحة ٣٦٠)

٤. سورة الصف : تسميتها ومضمونها

سميت سورة الصف لقوله تعالى في مطلعها: **إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَهُمْ بُنَيْنٌ مَّرْصُوصٌ** ﴿٤﴾

إن محور السورة وموضوعها هو القتال وجهاد الأعداء، والتضحية في سبيل الله تعالى، وبيان ثواب المجاهدين العظيم، وذلك من الأحكام التشريعية التي تعني به السورة المدنية عادة. وقد بدأت السورة بتسبيح الله سبحانه وتنزيهه وتمجيده تنبيها لعظمة منزلها، وبيان خطورة ما ترشد إليه من وجوب الحافظ على وحدة الأمة الإسلامية، ووقوفها صفا واحدا في قتال الأعداء، لرفع منار الحق، وإعلاء كلمة الله تعالى، ثم لوم الذين يخالفون بعملهم أقوالهم. (الزحيلي، ٢٠٠٩، صفحة ٥٣٥)

وتناولت السورة بعد ذلك موقف اليهود من دعوة موسى وعيسى عليها السلام، وما أصابهما من الأذى في سبيل الله، وذلك تسلية لرسول الله صلى الله عليه وسلم في ما ناله من كفار مكة، وتحدثت عن سنة الله في نصرته دينه، وأنبيائه، وأوليائه، ودعت المؤمنين إلى التجارة الراجحة، وحرصتهم على الجهاد في سبيل الله بالنفس والنفيس لينالوا السعادة الدائمة الكبيرة مع النصر العاجلة في الدنيا، وختمت بدعوة أهل الإيمان إلى نصرته الدين الرحمن. (الصبوي، ١٩٩٤، صفحة ٣٦٩)

٥. سورة الجمعة: تسميتها ومضمومها

سميت سورة الجمعة لاشتمالها على الأمر بإجابة النداء لصلاة الجمعة، في قوله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾ (الزحيلي، ٢٠٠٩، صفحة ٥٦٠)

موضوع هذه السورة كالسور المدنية بيان أحكام التشريع، والهدف منها هنا بيان أحكام صلاة الجمعة المفروضة بدلا عن الظهر في يوم الجمعة. بدأت السورة كسابقتها بتنزيه الله وتمجيده ووصفه بصفات الكمال، ثم أشادت بأوصاف النبي صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين ورحمة الله المهدات وهي عروبتة وتلاوته آيات القرآن على قومه وتزكيتهم وتعليمهم الكتاب والسنة، سواء في زمنه أم للأجيال المتلاحقة، وبيان كون ذلك فضلا من الله ونعمة ورحمة. ثم نعت على اليهود لتركهم العمل بأحكام التوراة، وتشبيههم بالحمار الذي يحمل على ظهره الكتب النافعة، ولكن لا يفهم منها شيئا ولا يناله إلا التعب وذلك الشقاء بعينه. (الزحيلي، ٢٠٠٩، صفحة ٥٦١)

ثم تناولت أحكام "صلاة الجمعة" فدعت المؤمنين إلى المسارعة لأداء الصلاة، وحرمت عليهم البيع وقت الأذان ووقت النداء لها، وختمت بالتحذير من الإنشغال عن الصلاة بالتجارة واللهو كحال المنافقين الذين إذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى متثاقلين. (الصبوني، ١٩٩٤، صفحة ٣٧٧)

٦. سورة المنافقون: تسميتها ومضمومها

سميت سورة "المنافقون" لافتتاحها بذلك، وتحديثها عن أوصاف المنافقين، ومواقفهم المعادية لرسول الله ﷺ والمؤمنين.

سورة "المنافقون" مدنية، شأنها شأن سائر السور المدنية التي تعالج "التشريعات والأحكام" وتحدثت عن الإسلام من زاويته العلمية وهي القضايا التشريعية. والمحور الذي تدور عليه السورة الكريمة هو الحديث بإسهاب عن النفاق والمنافقين حتى سميت السورة بهذا الاسم الفاضح، الكاشف لأستار النفاق "سورة المنافقون". وتناولت في البدء أخلاق المنافقين، وصفاتهم الذميمة التي من أظهارها الكذب، والمخالفة الظاهر للباطن، فإنهم يقولون بألسنتهم ما لا تعتقد قلوبهم ثم بأمرهم على الرسول وعلى المسلمين، وقد فضحتهم السورة وكشفت عن مخازيهم وإجرامهم، فهم بتظاهرهم بالإسلام يصدون الناس عن دين الله وينالون من دعوة الإسلام ما لا يناله الكافر المعلن لكفره، ولذلك كان خطرهم أعظم، وضررهم أكبر وأجسم. (الصبوي، ١٩٩٤، صفحة ٣٨٣)

ثم ذكرت موقفهم المخزي والمستعلي وهو ادعائهم العزة وزعمهم بأنهم بعد العودة من غزوة بني المصطلق سيخرجون الرسول والمؤمنين من المدينة، وختمت السورة بحث المؤمنين على التضامن والطاعة وعباد الله، وإنفاق الأموال في سبيل الله لمواجهة الأعداء في الداخل والخارج، قبل انقضاء الأجل أو فوات الأوان، فإن الأجل لا يتأخر لحظة. (الزحيلي، ٢٠٠٩، صفحة ٥٩٤)

٧. سورة التغابن: تسميتها ومضمومها

سميت سورة التغابن تذكيرا بيوم القيامة الذي يظهر فيه غبن الكافر وخسارته بترك الإيمان، وهو المذكور في قوله تعالى: **يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجُمُعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ** وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٦﴾

سزرة التغابن من السور المدنية التي خلافا للمعتاد بأمور متعلقة بالعقائد، ابتدأت ببيان بعض صفات الله الحسنى المتصلة بجلال الله وقدرته وعلمه وخلقه الإنسان الذي يؤول أمره إلى أحد قسمين: مؤمن وكافر، ثم أنذرت الكفار بما حل بالأمم الماضية التي

كذبت الرسل بسبب بشريتهم، وإنكارهم البعث، والرد عليهم بقسم الله بوقوعه وأنه حق، وبجزائه على الأعمال. ودعت بعدئذ إلى الإيمان بالله تعالى والرسول والقرآن، النور الذي أنزله على نبيه مُحَمَّد، وهددت بما يلقاه الناس يوم القيامة يوم يغبن فيه الكافر بتركه الإيمان، ويغبن المؤمن بتقصيره في الإحسان، ويدخل المؤمنون الذين يعملون الصالحات الجنان، ويدخل الكافرون النيران، وفي ذلك أمر بالطاعة وتحذير من المعصية. (الزحيلي، ٢٠٠٩، الصفحات ٣١٦-٣١٧)

كما حذرت من عدوات بعض الزوجات والأولاد، فإنهم كثير ما يمنعون الإنسان عن الجهاد والهجرة، وختمت السورة بالأمر بالإنفاق في سبيل الله لإعلاء دينه وحذرت من الشح والبخل فإنهم من صفات المؤمن الإنفاق في سبيل الله ابتغاء مرضاته وهو شرط الجهاد في سبيل الله. (الصبوي، ١٩٩٤، صفحة ٣٩٠)

٨. سورة الطلاق: تسميتها ومضمونها

سميت سورة الطلاق، لبيان أحكام الطلاق والعدة فيها، وافتتاحها بقوله تعالى:

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ﴿١﴾

سورة الطلاق مدنية وقد تناولت بعض الأحكام التشريعية المتعلقة بأحوال الزوجين، كبيان أحكام الطلاق السني وكيفيته، وما يترتب على الطلاق من العدة والنفقة والسكنى وأجر الموضع إلى غير ما هناك من أحكام. وتناولت في البدء أحكام الطلاق - الطلاق السني، والطلاق البدعي - فأمرت المؤمنين بسلوك أفضل الطرق، عند تعذر استمرار الحياة الزوجية، ودعت إلى تطليق الزوجة في الوقت المناسب وعلى وجه المشروع، وهو أن يطلقها طاهرا من غير جماع، ثم يتركها إلى انقضاء عدتها. وفي هذا التوجيه الإلهي

دعوة للرجال أن يتمهلوا ولا يسرعوا في فصل عرى الزوجية، فإن الطلاق أبغض الحلال إلى الله، ولولا الضرورات القسرية لما أبيع الطلاق لأنه هدم للأسرة. ودعت إلى إحصاء العدة لضبط انتهائها، لئلا تختلط الأنساب، ولئلا يطول الأمد على المطلقة فيلحقها الضرر، ودعت إلى الوقوف عند حدود الله، وعدم عصيان أوامره. (الصبوني، ١٩٩٤، صفحة ٣٩٧)

وختمت السورة بالتحذير من مخالفة الأحكام وتعدي حدود الله، وهددت بالعقوبة المماثلة لعقوبات الأمم الباغية التي تحطت أوامر الله، وكررت الأمر بالتقوى، وذكرت بمهمة الرسول وهي بلاوة آيات الله لإخراج المؤمنين من الظلمات إلى النور، وأوضحت جزاء الإيمان والعمل الصالح، ثم أوردت البرهان القاطع على قدرة الله الشاملة وعلمه الواسع بخلق السماوات السبع والأرضين السبع، وتنزل وحي الله وأمره وقضائه بين السماوات والأرض. (الزحيلي، ٢٠٠٩، صفحة ٦٤٦)

٩. سورة التحريم: تسميتها ومضمومها

سميت سورة التحريم، لتحريم النبي ﷺ شيئاً على نفسه، وافتتاح السورة بعبارة على سبيل التلطف في قوله سبحانه وتعالى: يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبَنَّى مَرْضَاتٍ أَرْوَاجِكِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١﴾ (الزحيلي، ٢٠٠٩، صفحة ٦٨٦)

سورة التحريم من السور المدنية التي تناولت الشؤون التشريعية، وهي هنا تعالج قضايا وأحكاماً تتعلق "ببيت النبوة" وبأمهات المؤمنين أزواج رسول الله الطاهرة، وذلك في إطار تهيئة البيت المسلم، والنموذج الأكمل الأسرة السعيدة. تناولت في البدء الحديث عن تحريم الرسول لجاريته ومملوكته "مارية القبطية" على نفسه، وامتناعة عن معاشرتها إرضاء لرغبة بعض زوجته الطاهرة، وجاء العتاب له لطيفاً رقيقاً، يشف عن عناية الله بعبده ورسول الله أن يضيق على نفسه ما وسعه الله له. (الصبوني، ١٩٩٤، صفحة ٤٠٥)

ثم وجهت العتاب لبعض أزواج النبي لإفشائهن السر حين أسر النبي صلى الله عليه وسلم إلى زوجته حفصة، فأخبرت به عائشة، مما أغضب النبي ﷺ، وهم بتطبيق أزواجه، وهددهن الله بإبداله أزواجا خيرا منهن. وناسب هذا التذكير باتقاء أهل بيت الإيمان النار والترهيب من الجزاء، وبالتوبة النصوح، وجهاد الكفار والمنافقين من غير انشغال بأحوال البيت والأسرة من أزواج وأولاد. وختمت السورة بضرب مثلين عظيمين: أحدهما للكافرين، والثاني للمؤمنين، والأول مثل الزوجة الكافرة: امرأة نوح وامرأة لوط عليهما السلام، عند الرجل المؤمن الصالح والثاني: مثل الزوجة المؤمنة تعني امرأة فرعون، عند الرجل الكافر الفاجر، ومثل المرأة الحرة التقية البتول في غير عصمة أحد، تنيها للناس على وجوب اعتماد الإنسان على نفسه، وأنه لا يغني في الآخرة أحد عن أحد، ولا ينفع حسب ولا نسب إذا ساء العمل. (الزحيلي، ٢٠٠٩، صفحة ٦٨٧)

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها عن الطباق والمقابلة

كان الطباق في الجزء الثامن والعشرين يوجد ٤٢ آية فيها الطباق وهو انتشر في ٩ سور وهي: (١) في سورة المجادلة يوجد ٤ آيات وهي في آية ٦، ٧، ٨، ١٩. (٢) في سورة الحشر يوجد ٩ آيات وهي في آية ١، ٢، ٣، ٧، ١٢، ١٤، ٢٠، ٢٢، ٢٤. (٣) في سورة الممتحنة يوجد ٣ آيات وهي في آية ١، ١٠، ١٣. (٤) في سورة الصف يوجد ٢ آيتين وهي في آية ١، ١٤. (٥) في سورة الجمعة يوجد ٥ آيات وهي في آية ١، ٢، (٦-٧)، ٨. (٦) في سورة المنافقون يوجد ٤ آيات وهي في آية ٣، ٦، ٧، ٨. (٧) في سورة التغابن يوجد ٧ آيات وهي في آية ١، ٢، ٣، ٤، ٧، ١٨. (٨) في سورة الطلاق يوجد ٤ آيات وهي في آية ٢، ٧، ١١، ١٢. (٩) في سورة التحريم يوجد ٥ آيات وهي في آية ١، ٣، ٥، (٦-٧).

والمقابلة في الجزء الثامن والعشرين توجد ٦ آيات فيها الطباق وهي: في سورة المجادلة توجد في آية ٩، وفي سورة الحشر توجد في آية ٧، وفي سورة الممتحنة توجد في آية ٨-٩، وفي سورة التحريم توجد في آية ١٠-١١.

وبعد أن يبحث الباحث عن مفهوم الطباق والمقابلة يقوم الباحث بتحليل الطباق و المقابلة في الجزء الثامن والعشرين من ناحية البديعية وهي كما يلي:

أ. الآيات التي تتضمن على الطباق في الجزء الثامن والعشرين

وفي عملية التحليل يجد الباحث الآيات التي تتضمن على الطباق في الجزء الثامن والعشرين وهي تكون في :

١ . سورة المجادلة

في سورة المجادلة يجد الباحث ٤ آيات فيها الطباق وسطر الباحث الجملة الطباقية وهي كما يلي :

١ . يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ

عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٦﴾

رأى الباحث أن في هذه الآية يوجد الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "أحصى" و"نسوا"، الكلمة أحصي بمعنى حفظ كما قال علي الصابوني في كتاب صفوة التفاسير " ضبطه الله وحفظه عليهم في صحائف أعمالهم" و الكلمة (نسوا) لها ضد وهو (حفظ)^١ وهذا يسمى الطباق، وهذا الطباق هنا يتكون على فعلين ويدخل نوعه إلى الطباق الإيجابي لأن في الكلمتين لا يوجد في أحدهما منفي و الآخر مثبت أو لم يختلفا إيجابا و سلبا.

٢ . أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ

تَجَوَّى ثَلَاثَةً إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةَ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَىٰ مِنْ

ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ

الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾

رأى الباحث أن في هذه الآية يوجد الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "السماوات" و"الأرض"، الكلمة (السماوات) لها ضد وهو (الأرض)^٢ وهذا يسمى الطباق، وهذا الطباق هنا يتكون على اسمين ويدخل نوعه إلى الطباق الإيجابي لأن الكلمتين لا يوجد في أحدهما منفي و الآخر مثبت أو لم يختلفا إيجابا و سلبا. و يجد الباحث أن في هذه الآية يوجد الطباق الآخر يعني الكلمة وضدها في الكلمة "لا أدنى"

¹ <https://www.almaany.com/ar/thes/ar-ar/%D8%AD%D9%81%D8%B8/> (25 juni 2018)

² <https://www.almaany.com/ar/thes/ar-ar/%D8%AD%D9%81%D8%B8/> (25 juni 2018)

و"لا أكثر"، الكلمة أدنى بمعنى أقل كما قال جابر الجزائري في كتاب أيسر التفاسير "أقلّ من الثلاثة وهما الاثنان" و الكلمة (أقلّ) لها ضد وهو (أكثر) (سعد د. سنة، ص. ١٢١) وهذا يسمى الطباق، وهذا الطباق هنا يتكوّن على اسمين ويدخل نوعه إلى الطباق الإيجابي لأن الكلمتين لا يوجد في أحدهما منفي و الآخر مثبت أو لم يختلفا إيجابا و سلبا.

٣. أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ التَّجَوُّيِ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَبَّجُونَ بِالْآثِمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحْيِكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُكُمْ جَهَنَّمُ يَصَلُونَهَا فَبئسَ الْمَصِيرُ ﴿٨﴾

رأى الباحث أن في هذه الآية يوجد الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "حيّوا" و"لم يحيّوا"، تسمى الكلمتان الطباق لأن أحدهما مثبت يعني في الكلمة (حيّوا) والآخر منفي في الكلمة (لم يحيّ) ويدخل نوعه إلى الطباق السلبي لأن الكلمتين فعلان من مصدر واحد وهي "تحية" ويوجد منفي في أحدهما و الآخر مثبت أو يختلفا إيجابا و سلبا.

٤. أَسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ ۗ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٩﴾

رأى الباحث أن في هذه الآية يوجد الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "أنسى" كلمة فعل و"ذكر" كلمة اسم، و الكلمة (أنسى) لها ضد وهو (ذكر) (سعد د. سنة، ٧٣) وهذا يسمى الطباق، وهذا الطباق هنا يتكون على مختلفين وهي الفعل والاسم ويدخل نوعه إلى الطباق الإيجابي لأن الكلمتين لا يوجد منفي في أحدهما و الآخر مثبت أو لم يختلفا إيجابا و سلبا.

٢. سورة الحشر

في سورة الحشر يجد الباحث ٩ آيات فيها الطباق وسطر الباحث الجملة الطباقية وهي كما يلي :

١. سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾

رأى الباحث أن في هذه الآية يوجد الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "السماوات" و"الأرض"، الكلمة (السماوات) لها ضد وهو (الأرض) وهذا يسمى الطباق، وهذا الطباق هنا يتكون على اسمين ويدخل نوعه إلى الطباق الإيجابي لأن الكلمتين لا يوجد في أحدهما منفي و الآخر مثبت أو لم يختلفا إيجابا و سلبا.

٢. هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ ﴿٢﴾

رأى الباحث أن في هذه الآية يوجد الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "ما ظننتم" و"ظننوا"، تسمى الكلمتان الطباق لأن أحدهما منفي يعني في الكلمة (ما ظننتم) والآخر مثبت في الكلمة (ظننوا) ويدخل نوعه إلى الطباق السلبي لأن الكلمتين فعلان من مصدر واحد وهي "ظنا" ويوجد منفي في أحدهما و الآخر مثبت أو يختلفا إيجابا و سلبا.

٣. وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ

عَذَابُ النَّارِ ﴿٣﴾

رأى الباحث أن في هذه الآية يوجد الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "الدنيا" و"الآخرة"، الكلمة (الدنيا) لها ضد وهو (الآخرة)^٣ وهذا يسمى الطباق، وهذا الطباق هنا يتكون على اسمين ويدخل نوعه إلى الطباق الإيجابي لأن الكلمتين لا يوجد في أحدهما منفي و الآخر مثبت أو لم يختلفا إيجابا و سلبا.

٤. مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى
وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ كَى لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ
مِنْكُمْ وَمَا عَاتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا
اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٧﴾

رأى الباحث أن في هذه الآية يوجد الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "المساكين" و"الأغنياء"، الكلمة (المساكين) لها ضد وهو (الأغنياء)^٤ وهذا يسمى الطباق، وهذا الطباق هنا يتكون على اسمين ويدخل نوعه إلى الطباق الإيجابي لأن الكلمتين لا يوجد في أحدهما منفي و الآخر مثبت أو لم يختلفا إيجابا و سلبا.

٥. لَيْنٌ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَيْنٌ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ وَلَيْنٌ
نَّصَرُوهُمْ لِيُوَلَّنَ الْأَدْبَرَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ﴿١٤﴾

رأى الباحث أن في هذه الآية يوجد الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "نصروا" و"لا ينصرون"، تسمى الكلمتان الطباق لأن أحدهما مثبت يعني في الكلمة (نصروا) والآخر منفي في الكلمة (لم ينصرون) ويدخل نوعه إلى الطباق السلبي لأن الكلمتين فعالان من مصدر واحد وهي نصرا ويوجد منفي في أحدهما و الآخر مثبت أو يختلفا إيجابا و سلبا.

³ <https://www.almaany.com/ar/thes/ar-ar/%D8%AF%D9%86%D9%8A%D8%A7/> (25 juni 2018)

⁴ <https://www.almaany.com/ar/thes/ar-ar/%D9%85%D8%B3%D9%83%D9%8A%D9%86/> (25 juni 2018)

٦. لَا يُفْتَلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ
بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا
يَعْقِلُونَ ﴿١٤﴾

رأى الباحث أن في هذه الآية يوجد الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "جميعا" و"شئى"، الكلمة شئى بمعنى متفرقة كما قال جابر الجزائري في كتاب أيسر التفاسير "العدواة بينهم قوية والبغضاء شديدة تظنونهم جميعا في الظاهر وأنهم مجتمعين ولكنهم متفرقة." و الكلمة (جميعا) لها ضد وهو (متفرقة)، (سعد بلا تاريخ، ٨٧) وهذا يسمى الطباق، وهذا الطباق هنا يتكون على اسمين ويدخل نوعه إلى الطباق الإيجابي لأن الكلمتين لا يوجد في أحدهما منفي و الآخر مثبت أو لم يختلفا إيجابا و سلبا.

٧. لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ
الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾

رأى الباحث أن في هذه الآية يوجد الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "النار" و"الجنة"، الكلمة (النار) لها ضد وهو (والجنة) وهذا يسمى الطباق، وهذا الطباق هنا يتكون على اسمين ويدخل نوعه إلى الطباق الإيجابي لأن الكلمتين لا يوجد في أحدهما منفي و الآخر مثبت أو لم يختلفا إيجابا و سلبا.

٨. هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ
الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾

رأى الباحث أن في هذه الآية يوجد الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "الغيب" و"الشهادة"، الكلمة (الغيب) لها ضد وهو (الشهادة)^٦ وهذا يسمى الطباق،

⁵ <https://www.almaany.com/ar/thes/ar-ar/%D9%86%D8%A7%D8%B1/> (25 juni 2018)

⁶ <https://www.almaany.com/ar/thes/ar-ar/%D8%BA%D9%8A%D8%A8/> (25 juni 2018)

وهذا الطباق هنا يتكون على اسمين ويدخل نوعه إلى الطباق الإيجابي لأن الكلمتين لا يوجد في أحدهما منفي و الآخر مثبت أو لم يختلفا إيجابا و سلبا.

٩. هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِيُّ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

رأى الباحث أن في هذه الآية يوجد الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "السموات" و "الأرض"، الكلمة (السموات) لها ضد وهو (الأرض) وهذا يسمى الطباق، وهذا الطباق هنا يتكون على اسمين ويدخل نوعه إلى الطباق الإيجابي لأن الكلمتين لا يوجد في أحدهما منفي و الآخر مثبت أو لم يختلفا إيجابا و سلبا.

٣. سورة الممتحنة

في سورة الممتحنة يجد الباحث ٣ آيات فيها الطباق و سطر الباحث الجملة الطباقية وهي كما يلي :

١. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَدًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١﴾

رأى الباحث أن في هذه الآية يوجد الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "ءامنوا" و "كفروا"، الكلمة (ءامنوا) لها ضد وهو (كفروا) (سعد بلا تاريخ، ٤٩) وهذا يسمى الطباق، وهذا الطباق هنا يتكون على فعليين ويدخل نوعه إلى الطباق الإيجابي لأن الكلمتين لا يوجد في أحدهما منفي و الآخر مثبت أو لم يختلفا إيجابا و سلبا. و يجد الباحث أن في هذه الآية يوجد الطباق الآخر يعني الكلمة وضدها في الكلمة "عدو" و

و"أولياء"، الكلمة أولياء بمعنى أصدقاء كما قال علي الصابوني في كتاب صفوة التفاسير "لا تتخذوا الكفار الذين هم أعدائي وأعداؤكم أصدقاء وأحباء" و الكلمة (عدو) لها ضد وهو (أصدقاء)^٧ وهذا يسمى الطباق، وهذا الطباق هنا يتكوّن على اسمين ويدخل نوعه إلى الطباق الإيجابي لأن الكلمتين لا يوجد في أحدهما منفي و الآخر مثبت أو لم يختلفا إيجابا و سلبا. وفي هذه الآية أيضا يجد الباحث الطباق الآخر يعني الكلمة وضدها في الكلمة "أخفيتم" و"أعلنتم"، الكلمة (أخفيتم) لها ضد وهو (وأعلنتم) (سعد بلا تاريخ، ١٧) وهذا يسمى الطباق، وهذا الطباق هنا يتكون على فعلين ويدخل نوعه إلى الطباق الإيجابي لأن الكلمتين لا يوجد في أحدهما منفي و الآخر مثبت أو لم يختلفا إيجابا و سلبا.

٢. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مَهْجِرَاتٍ فَأَمْتَحِنُوهُنَّ^ط
 اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ^ط فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى
 الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَعَاقِبُهُنَّ مَا أَنْفَقُوا وَلَا
 جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا
 بِعِصَمِ الْكُوفِرِ وَسَلُّوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلَيْسَ لَكُمْ أَنْفَقُوا مَا أَنْفَقْتُمْ حُكْمُ
 اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾

رأى الباحث أن في هذه الآية يوجد الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "مؤمنات" و"الكفار"، الكلمة (مؤمنات) لها ضد وهو (الكفار) وهذا يسمى الطباق، وهذا الطباق هنا يتكون على اسمين ويدخل نوعه إلى الطباق الإيجابي لأن الكلمتين لا يوجد في أحدهما منفي و الآخر مثبت أو لم يختلفا إيجابا و سلبا.

⁷ <https://www.almaany.com/ar/thes/ar-ar/%D8%B9%D8%AF%D9%88/> (25 juni 2018)

٣. يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا مِنِ
الْآخِرَةِ كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ﴿١٣﴾

رأى الباحث أن في هذه الآية يوجد الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "ءامنوا" كلمة فعل و"الكفار" كلمة اسم، و الكلمة (ءامنوا) لها ضد وهو (الكفار) وهذا يسمى الطباق، وهذا الطباق هنا يتكون على مختلفين وهي الفعل والاسم ويدخل نوعه إلى الطباق الإيجابي لأن الكلمتين لا يوجد منفي في أحدهما و الآخر مثبت أو لم يختلفا إيجابا و سلبا.

٤. سورة الصف

في سورة الصف يجد الباحث ٢ آيتين فيها الطباق و سطر الباحث الجملة الطباقية وهي كما يلي :

١. سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾

رأى الباحث أن في هذه الآية يوجد الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "السموات" و"الأرض"، الكلمة (السموات) لها ضد وهو (الأرض) وهذا يسمى الطباق، وهذا الطباق هنا يتكون على اسمين ويدخل نوعه إلى الطباق الإيجابي لأن الكلمتين لا يوجد في أحدهما منفي و الآخر مثبت أو لم يختلفا إيجابا و سلبا.

٢. يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ
لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ
فَءَامَنَتْ طَّائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتِ طَّائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ﴿١٤﴾

رأى الباحث أن في هذه الآية يوجد الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "ءامنت" و"كفرت"، الكلمة (ءامنت) لها ضد وهو (كفرت) وهذا يسمى الطباق، وهذا الطباق هنا يتكون على فعلين ويدخل نوعه إلى الطباق الإيجابي لأن الكلمتين لا يوجد في أحدهما منفي و الآخر مثبت أو لم يختلفا إيجابا و سلبا. رأى الباحث أن في هذه الآية يوجد الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "ءامنوا" كلمة فعل و"الكفار" كلمة اسم، و الكلمة (ءامنوا) لها ضد وهو (عدو) ، الكلمة عدو بمعنى الكافرين كما قال علي الصابوني في كتاب صفوة التفاسير "فقوينا المؤمنين على أعدائهم الكافرين." و الكلمة (ءامنوا) لها ضد وهو (الكافرين) وهذا يسمى الطباق، وهذا الطباق هنا يتكون على مختلفين بين فعل في كلمة "ءامنوا" واسم في كلمة "الكافرين" ويدخل نوعه إلى الطباق الإيجابي لأن الكلمتين لا يوجد في أحدهما منفي و الآخر مثبت أو لم يختلفا إيجابا و سلبا.

٥. سورة الجمعة

في سورة الممتحنة يجد الباحث ٥ آيات فيها الطباق و سطر الباحث الجملة الطباقية وهي كما يلي :

١. يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾

رأى الباحث أن في هذه الآية يوجد الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "السموات" و"الأرض"، الكلمة (السموات) لها ضد وهو (الأرض) وهذا يسمى الطباق، وهذا الطباق هنا يتكون على اسمين ويدخل نوعه إلى الطباق الإيجابي لأن الكلمتين لا يوجد في أحدهما منفي و الآخر مثبت أو لم يختلفا إيجابا و سلبا.

٢. هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ
وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْل لَفِي ضَلَالٍ
مُّبِينٍ ﴿٢﴾

هذه الآية مشتملة على شيء وضده أي على المختلفين بين الإسم والفعل
"الأميين" و"يتلوا". الكلمة الأميين بمعنى لا يقرأ يعني بعث الله في العرب رسولا من
جملتهم، أميا مثلهم لا يقرأ ولا يكتب، سمي العرب أميين لأنهم لا يقرأون ولا يكتبون
ويقرأ عليهم آيات القرآن، و الكلمة يتلوا بمعنى يقرأ (الصبوني ١٩٩٤، ص. ٣٧٨)
والكلمة (يقرأ) و(لايقرأ) تسمى الكلمتان الطباق لأن أحدهما مثبت يعني في الكلمة
(يقرأ) والآخر منفي في الكلمة (لا يقرأ) ويدخل نوعه إلى الطباق السلي لأن الكلمتين
فعلان من مصدر واحد وهي قراءة ويوجد منفي في أحدهما و الآخر مثبت أو يختلفا
إيجابا و سلبا.

٣. قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِن زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِن دُونِ النَّاسِ
فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧﴾ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ
أَيْدِيَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٧﴾

رأى الباحث أن في هذه الآية يوجد الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة
"تمنوا" و"لايتمنون"، تسمى الكلمتان الطباق لأن أحدهما مثبت يعني في الكلمة (تمنوا)
والآخر منفي في الكلمة (لم يتمنون) ويدخل نوعه إلى الطباق السلي (الصبوني ١٩٩٤،
ص. ٣٨٢) لأن الكلمتين منفي في أحدهما و الآخر مثبت أو يختلفا إيجابا و سلبا.

٤. قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ
الْعَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾

رأى الباحث أن في هذه الآية يوجد الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "الغيب" و"الشهادة" ، الكلمة (الغيب) لها ضد وهو (الشهادة) وهذا يسمى الطباق، وهذا الطباق هنا يتكون على اسمين ويدخل نوعه إلى الطباق الإيجابي لأن الكلمتين لا يوجد في أحدهما منفي و الآخر مثبت أو لم يختلفا إيجابا و سلبا.

٦. سورة المنافقون

في سورة الصف يجد الباحث ٤ آيات فيها الطباق و سطر الباحث الجملة الطباقية وهي كما يلي :

١. ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾

رأى الباحث أن في هذه الآية يوجد الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "ءامنوا" و"كفروا" ، الكلمة (ءامنوا) لها ضد وهو (كفروا) وهذا يسمى الطباق، وهذا الطباق هنا يتكون على فعلين ويدخل نوعه إلى الطباق الإيجابي لأن الكلمتين لا يوجد في أحدهما منفي و الآخر مثبت أو لم يختلفا إيجابا و سلبا.

٢. سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ

اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦﴾

رأى الباحث أن في هذه الآية يوجد الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "أستغفرت" و"لم تستغفر" ، تسمى الكلمتان الطباق لأن أحدهما مثبت يعني في الكلمة (أستغفرت) والآخر منفي في الكلمة (لم تستغفر) ويدخل نوعه إلى الطباق السلبي لأن الكلمتين فعلا من مصدر واحد وهي "استغفار" ويوجد منفي في أحدهما و الآخر مثبت أو يختلفا إيجابا و سلبا.

٣. هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَىٰ مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنْفَضُوا

وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَٰكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٧﴾

رأى الباحث أن في هذه الآية يوجد الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "السموات" و"الأرض"، الكلمة (السموات) لها ضد وهو (الأرض) وهذا يسمى الطباق، وهذا الطباق هنا يتكون على اسمين ويدخل نوعه إلى الطباق الإيجابي لأن الكلمتان لا يوجد في أحدهما منفي و الآخر مثبت أو لم يختلفا إيجابا و سلبا.

٤. يَقُولُونَ لَيْنَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعْرَابُ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾

رأى الباحث أن في هذه الآية يوجد الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "السموات" و"الأرض"، الكلمة (الأعز) لها ضد وهو (الأذل)، (سعد بلا تاريخ، ١٥٣) وهذا يسمى الطباق، وهذا الطباق هنا يتكون على اسمين ويدخل نوعه إلى الطباق الإيجابي لأن الكلمتين لا يوجد في أحدهما منفي و الآخر مثبت أو لم يختلفا إيجابا و سلبا.

٧. سورة النغبان

في سورة المجادلة يجد الباحث ٧ آيات فيها الطباق و سطر الباحث الجملة الطباقية وهي كما يلي :

١. يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾

رأى الباحث أن في هذه الآية يوجد الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "السموات" و"الأرض"، الكلمة (السموات) لها ضد وهو (الأرض) وهذا يسمى الطباق، وهذا الطباق هنا يتكون على اسمين ويدخل نوعه إلى الطباق الإيجابي لأن في الكلمتين لا يوجد في أحدهما منفي و الآخر مثبت أو لم يختلفا إيجابا و سلبا.

٢. هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ ﴿٢﴾

رأى الباحث أن في هذه الآية يوجد الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "كافر" و"مؤمن"، الكلمة (كافر) لها ضد وهو (مؤمن) (سعد بلا تاريخ، ٤٩) وهذا يسمى الطباق، وهذا الطباق هنا يتكون على اسمين ويدخل نوعه إلى الطباق الإيجابي لأن في الكلمتين لا يوجد في أحدهما منفي و الآخر مثبت أو لم يختلفا إيجابا و سلبا.

٣. خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ
الْمَصِيرُ ﴿٣﴾

رأى الباحث أن في هذه الآية يوجد الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "السموات" و"الأرض"، الكلمة (السموات) لها ضد وهو (الأرض) وهذا يسمى الطباق، وهذا الطباق هنا يتكون على اسمين ويدخل نوعه إلى الطباق الإيجابي لأن الكلمتين لا يوجد في أحدهما منفي و الآخر مثبت أو لم يختلفا إيجابا و سلبا.

٤. يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤﴾

رأى الباحث أن في هذه الآية يوجد الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "السموات" و"الأرض"، الكلمة (السموات) لها ضد وهو (الأرض) وهذا يسمى الطباق، وهذا الطباق هنا يتكون على اسمين ويدخل نوعه إلى الطباق الإيجابي لأن الكلمتين لا يوجد في أحدهما منفي و الآخر مثبت أو لم يختلفا إيجابا و سلبا. ويجد الباحث أن في هذه الآية يوجد الطباق الآخر يعني الكلمة وضدها في الكلمة "تسرون" و"تعلمون"، الكلمة (تسرون) لها ضد وهو (تعلمون)^٨ وهذا يسمى الطباق، وهذا الطباق هنا يتكون

⁸ <https://www.almaany.com/ar/thes/ar-ar/%D8%A3%D8%B3%D8%B1/> (25 juni 2018)

على فعلين ويدخل نوعه إلى الطباق الإيجابي لأن الكلمتين لا يوجد في أحدهما منفي و الآخر مثبت أو لم يختلفا إيجابا و سلبا.

٥. زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧﴾

رأى الباحث أن في هذه الآية يوجد الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "لن يبعثوا" و"لتبعثن" ، تسمى الكلمتان الطباق لأن أحدهما منفي يعني في الكلمة (لن يبعثوا) والآخر مثبت في الكلمة (لتبعثن) ويدخل نوعه إلى الطباق السلبي لأن الكلمتين فعلا من مصدر واحد وهي "بعث" ويوجد منفي في أحدهما و الآخر مثبت أو يختلفا إيجابا و سلبا.

٦. عَلِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾

رأى الباحث أن في هذه الآية يوجد الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "الغيب" و"الشهادة" ، الكلمة (الغيب) لها ضد وهو (الشهادة) وهذا يسمى الطباق، وهذا الطباق هنا يتكون على اسمين ويدخل نوعه إلى الطباق الإيجابي لأن الكلمتين لا يوجد في أحدهما منفي و الآخر مثبت أو لم يختلفا إيجابا و سلبا.

٨. سورة الطلاق

في سورة الطلاق يجد الباحث ٣ آيات فيها الطباق وسطر الباحث الجملة الطباقية وهي كما يلي :

١. فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَىٰ عَدْلٍ مِّنكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَٰلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَن كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿٢﴾

رأى الباحث أن في هذه الآية يوجد الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "أمسكوا" و"فارقوا"، الكلمة (أمسكوا) لها ضد وهو (فارقوا)^٩ وهذا يسمى الطباق، وهذا الطباق هنا يتكون على فعلين ويدخل نوعه إلى الطباق الإيجابي لأن الكلمتين لا يوجد في أحدهما منفي و الآخر مثبت أو لم يختلفا إيجابا و سلبا.

٢. لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ^ط وَمَن قَدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ﴿٧﴾

رأى الباحث أن في هذه الآية يوجد الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "عسر" و"يسر"، الكلمة (عسر) لها ضد وهو (يسر)^{١٠} وهذا يسمى الطباق، وهذا الطباق هنا يتكون على اسمين ويدخل نوعه إلى الطباق الإيجابي لأن الكلمتين لا يوجد في أحدهما منفي و الآخر مثبت أو لم يختلفا إيجابا و سلبا.

٣. رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِّيُخْرِجَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ﴿١١﴾

رأى الباحث أن في هذه الآية يوجد الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "الظلمات" و"النور"، الكلمة (الظلمات) لها ضد وهو (النور)، (سعد بلا تاريخ، ١٠٣) وهذا يسمى الطباق، وهذا الطباق هنا يتكون على اسمين ويدخل نوعه إلى الطباق الإيجابي لأن الكلمتين لا يوجد في أحدهما منفي و الآخر مثبت أو لم يختلفا إيجابا و سلبا.

⁹ <https://www.almaany.com/ar/thes/ar-ar/%D8%A3%D9%85%D8%B3%D9%83/> (25 juni 2018)

¹⁰ <https://www.almaany.com/ar/thes/ar-ar/%D8%B9%D8%B3%D8%B1/> (25 juni 2018)

٤. اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ
لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ
عِلْمًا ﴿١٢﴾

رأى الباحث أن في هذه الآية يوجد الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "سماوات" و"الأرض"، الكلمة (سماوات) لها ضد وهو (الأرض) وهذا يسمى الطباق، وهذا الطباق هنا يتكون على اسمين ويدخل نوعه إلى الطباق الإيجابي لأن الكلمتين لا يوجد في أحدهما منفي و الآخر مثبت أو لم يختلفا إيجابا و سلبا.

٩. سورة التحريم

في سورة التحريم يجد الباحث ٥ آيات فيها الطباق و سطر الباحث الجملة الطباقية وهي كما يلي :

١. يَأْتِيهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَرْوَاجِكَ وَاللَّهُ
غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١﴾

رأى الباحث أن في هذه الآية يوجد الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "تحريم" و"أحل"، الكلمة (تحريم) لها ضد وهو (أحل) وهذا يسمى الطباق، وهذا الطباق هنا يتكون على فعلين ويدخل نوعه إلى الطباق الإيجابي لأن الكلمتين لا يوجد في أحدهما منفي و الآخر مثبت أو لم يختلفا إيجابا و سلبا.

٢. وَإِذْ أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَرْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ
عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ
أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَّأَنِيَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٣﴾

¹¹ <https://www.almaany.com/ar/thes/ar-ar/%D8%A3%D8%AD%D9%84/> (25 juni 2018)

رأى الباحث أن في هذه الآية يوجد الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "أسر" و"نبأت"، الكلمة نبأت بمعنى أخبرت كما قال الصابوني في كتاب صفوة التفاسير " فلما أخبرت بذلك السر عائشة. " الكلمة (أسر) لها ضد وهو (أخبر)^{١٢} وهذا يسمى الطباق، وهذا الطباق هنا يتكون على فعلين ويدخل نوعه إلى الطباق الإيجابي لأن الكلمتين لا يوجد في أحدهما منفي و الآخر مثبت أو لم يختلفا إيجابا و سلبا. رأى الباحث أن في هذه الآية يوجد الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "عرّف" و"أعرض"، الكلمة عرّف بمعنى أخبر و الكلمة بمعنى لم يخبر (الصابوني ١٩٩٤، ص. ٤٠٨) تسمى الكلمتان الطباق لأن أحدهما مثبت يعني في الكلمة (أخبر) والآخر منفي في الكلمة (لم يخبر) ويدخل نوعه إلى الطباق السلبي لأنّ الكلمتين فعلا من مصدر واحد وهي "اخبار" ويوجد منفي في أحدهما و الآخر مثبت أو يختلفا إيجابا و سلبا.

٣. عَسَى رَبُّهُوَ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِّنْكَنَّ مَسْلَمَتٍ
مُّؤْمِنَةٍ قَلْبَتْ تَلْبَتْ عِلْدَاتٍ سَلِيحَتٍ تَلْبَتْ وَأَبْكَارًا ﴿٥﴾

رأى الباحث أن في هذه الآية يوجد الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "تلبات" و"أبكارا"، الكلمة (تلبات) لها ضد وهو (أبكارا)^{١٣} وهذا يسمى الطباق، وهذا الطباق هنا يتكون على اسمين ويدخل نوعه إلى الطباق الإيجابي لأن الكلمتين لا يوجد في أحدهما منفي و الآخر مثبت أو لم يختلفا إيجابا و سلبا.

٤. يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوًا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ
وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ
وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٦﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَدِرُوا الْيَوْمَ
إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾

¹² <https://www.almaany.com/ar/thes/ar-ar/%D8%A3%D8%B3%D8%B1/> (25 juni 2018)

¹³ <https://www.almaany.com/ar/thes/ar-ar/%D8%AB%D9%8A%D8%A8/> (25 juni 2018)

رأى الباحث أن في هذه الآية يوجد الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "ءامنوا" و"كفروا"، الكلمة (ءامنوا) لها ضد وهو (كفروا) وهذا يسمى الطباق، وهذا الطباق هنا يتكون على فعلين ويدخل نوعه إلى الطباق الإيجابي لأن الكلمتين لا يوجد في أحدهما منفي و الآخر مثبت أو لم يختلفا إيجابا و سلبا.



لتوضيح ما سبق انظر إلى الرسم البيان الآتي :

الرقم	سورة	الآية	طباق الإيجاب					طباق السلب
			اسم	فعل	حرف	مختلفان	مثبت - منفي	
١	المجادلة	يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ	-	أحصى - نسا	-	-	-	-
٢		أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ	-	السموات - الأرض	-	-	-	-
٣		وَلَا أَدْنَىٰ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا	-	لا أدنى - لا أثر	-	-	-	-

-	حيوا - لم يحيي	-	-	-	ك-	وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوكَ بِمَا لَمْ يُحْيِكَ بِهِ اللَّهُ	٤
-	-	أنسى - ذكر	-	-	-	أَسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ	٥
-	-	-	-	-	السماوات- الأرض	سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ	٦
-	ماظننتم - ظننوا	-	-	-	-	مَا ظَنَنْتُمْ أَن يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِّنَ اللَّهِ فَأَتَتْهُمْ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا	الحشر ٧

-	-	-	-	-	الدنيا - الأخرة	لَعَذَابُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ		٨
-	-	-	-	-	المساكين - الأغنياء	وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ وَآلِيَتَهُمْ وَالْمَسْكِينِ وَآبِنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةَ بَيْنِ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ		٩
-	نصروا - لا ينصرون	-	-	-	-	وَلَيْنَ نَصْرُوهُمْ لَيُولَنَّ الْأَدْبَرَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ		١٠
-	-	-	-	-	جميعا- شتى	تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى		١١
-	-	-	-	-	النار- الجنة	لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ		١٢

						الْجَنَّةِ		
-	-	-	-	-	الغيب - الشهدة	عَلِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ		١٣
-	-	-	-	-	السموات - الأرض	يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ		١٤
-	-	-	-	-	عدو - أولياء	لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ		١٥
-	-	-	-	ءامنوا - كفروا	يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمُؤَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ	المتحنة	١٦	

-	-	-	-	أخفيتم - أعلنتم	-	وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ		١٧
-	-	-	-	-	مؤمنات - الكفار	فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ		١٨
-	-	ءامنوا - الكفار	-	-	-	يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَيْسُوا مِنْ الْآخِرَةِ كَمَا يَبِيسُ الْكُفَّارُ		١٩
-	-	-	-	-	السموات - الأرض	سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ	الصف	٢٠

-	-	-	-	أمنت - كفرت	-	فَعَامَنْتَ طَّائِفَةً مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرْتَ طَّائِفَةً	٤٤	٢١
-	-	ءامنوا - عدو	-	-	-	فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ	٤٤	٢٢
-	-	-	-	-	السموات - الأرض	يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ	٢	٢٣
-	-	أميين - يتلوا	-	-	-	هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ	٢	الجمعة ٢٤
-	تمنوا - لا يتمنون	-	-	-	-	فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦﴾ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا	٧١٦	٢٥

-	-	-	-	-	الغيب - الشهدة	ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ		٢٦
-	-	-	-	ءامنوا- كفروا	-	ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا		٢٧
-	أستغفرت - لم تستغفر	-	-	-	-	سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ	المنافقون	٢٨
-	-	-	-	-	السموات - الأرض	وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ		٢٩
-	-	-	-	-	الأعزّ - الأذلّ	لِيُخْرِجَنَّ الأَعزُّ مِنْهَا الأَذلَّ		٣٠
-	-	-	-	-	السموات - الأرض	يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي	التغابن	٣١

						الأرض ^ط		
-	-	-	-	-	كافر- مؤمن	فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ ^ج		٣٢
-	-	-	-	-	السموات- الأرض	خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ		٣٣
-	-	-	-	-	السموات- الأرض	يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ		٣٤
-	-	-	-	تسرون- تعلنون	-	وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ^ج		٣٥
-	لن يبعثوا- لتبعثن	-	-	-	-	زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا ^ج قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ		٣٦

-	-	-	-	-	الغيب - الشهادة	عَلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ		٣٧
-	-	-	-	أمسكوا-فارقوا	-	فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ		٣٨
-	-	-	-	-	عسر-يسرا	سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا		٣٩
-	-	-	-	-	الظلمات - النور	لِيُخْرِجَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ	الطلاق	٤٠
-	-	-	-	-	سموات - الأرض	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ ^ط		٤١

-	-	-	-	تحرم - أحلّ	يَأْتِيهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحْرِمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ	التحریم	٤٢
-	-	-	-	أسرّ - نبأت	وَإِذْ أَسْرَّ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَأَتْ بِهِ		٤٣
-	-	-	-	عرّف - أعرض	وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ		٤٤
-	-	-	-	ثيبات - أبكارا	عَسَى رَبُّهُوَ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَنَاطَاتٍ تَلْبَسْنَ عِبْدَاتٍ		٤٥

						سَدِّحَتْ ثَيِّبَتْ وَأَبْكَارًا ﴿٥٦﴾		
-	-	-	-	ءامنوا- كفروا	-	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا... ﴿٥٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَدُوا الْيَوْمَ... ﴿٥٨﴾	٧٦	٤٦

ب. الآيات التي تتضمن على المقابلة في الجزء الثامن والعشرين

وفي عملية التحليل يجد الباحث الآيات التي تتضمن على المقابلة في الجزء الثامن والعشرين وهي تكون في :

١. سورة المجادلة

في سورة المجادلة يجد الباحث آية واحدة فيها المقابلة وسطر الباحث الجملة الطباقية وهي في الآية ٩ :

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَتَنَجَّجُوا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ
وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَنَجَّجُوا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ
تُحْشَرُونَ ﴿٩﴾

رأي الباحث أن في هذه الآية توجد المقابلة هي يؤتي ثلاثة معان متوافقين يؤتي بما يقابل بين "فلا تتناجوا بالإثم والعدوان ومعصية الرسول" و"تناجوا بالبر والتقوى" وهذه تسمى المقابلة ويدخل نوعها المقابلة ثلاثة بثلاثة لأن يقابل بين "فلا تتناجوا" و"تناجوا" و بين "الإثم" و"البر" وبين "العدوان" و"التقوى".

٢. سورة الحشر

في سورة الحشر يجد الباحث آية واحدة فيها المقابلة وسطر الباحث الجملة الطباقية وهي في الآية ٧ :

مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى
وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ

مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا
 اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٧﴾

رأي الباحث أن في هذه الآية توجد المقابلة هي يؤتي معنيين متوافقين يؤتي بما
 يقابل بين "وما آتاكم الرسول فخذوه" و "وما نهاكم عنه فانتهوا" وهذه تسمى المقابلة
 ويدخل نوعها المقابلة اثنين باثنين. لأن يقابل بين "وما آتاكم" بالجملة "ما نهاكم"
 ويقابل بين "فخذوه" بالكلمة "ما نهاكم".

٣. سورة الممتحنة

في سورة الممتحنة يجد الباحث ٢ آيتين فيها المقابلة و سطر الباحث الجملة
 الطباقية وهي في الآية ٨-٩ :

لَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِّنْ
 دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾ إِنَّمَا
 يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِّنْ دِيَارِكُمْ
 وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ
 الظَّالِمُونَ ﴿٩﴾

رأي الباحث أن في هذه الآية توجد المقابلة هي يؤتي ثلاثة معان متوافقين يؤتي
 بما يقابل بين "لا ينهكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم"
 و"ينهكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم" وهذه تسمى المقابلة
 ويدخل نوعها المقابلة ثلاثة بثلاثة لأن يقابل بين "لا ينهكم" و"ينهكم" و بين "لم
 يقاتلوكم" و"قاتلوكم" وبين "لم يخرجوكم" و"أخرجوكم"

٤ . سورة التحريم

في سورة التحريم يجد الباحث ٢ آيتين فيها المقابلة و سطر الباحث الجملة الطباقية وهي الآية ١٠-١١ :

ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ
عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحِينَ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ
شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ ﴿١٠﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ
ءَامَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي
مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١١﴾

رأي الباحث أن في هذه الآية توجد المقابلة هي يؤتي معنيين متوافقين يؤتي بما
يقابل بين "ضرب الله مثلا للذين كفروا امراً نوح وامرأة لوط" و "وضرب الله مثلا للذين
ءامنوا امرأة فرعون" وهذه تسمى المقابلة ويدخل نوعها المقابلة اثنين باثنين. لأن يقابل
بين "كفروا" بالكلمة "ءامنوا" ويقابل بين "امرأة نوح وامرأة لوط" بالكلمة "امرأة
فرعون".

لتوضيح ما سبق انظر إلى الرسم البيان الآتي :

الرقم	سورة	رقم الآية	الآية	المقابلة اثنين باثنين
١	الحشر	٧	وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمُ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ	وَمَا آتَاكُمُ... فَخُذُوهُ- وَمَا نَهَاكُمُ... فَانتَهُوا
٢	التحریم	١٠- ١١	ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ... ﴿١٠﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ... ﴿١١﴾	كَفَرُوا... امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ- ءَامَنُوا... امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ
الرقم	سورة	رقم الآية	الآية	مقابلة ثلاثة بثلاثة
٣	المجادلة	٩	إِذَا تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَتَنَجَّوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ	فَلَا تَتَنَجَّوْا... بِالْإِثْمِ ... وَالْعُدْوَانِ-

<p>وَتَنَجَّوْا... بِالْبِرِّ ... وَالتَّقْوَىٰ ۖ</p>	<p>وَتَنَجَّوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۖ</p>			
<p>لَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقْتَلُوا فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوا مِنْ دَيْرِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾ إِنَّمَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوا مِنْ دَيْرِكُمْ ... قَتَلُواكُمْ ... وَأَخْرَجُواكُمْ</p>	<p>لَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقْتَلُوا فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوا مِنْ دَيْرِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾ إِنَّمَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوا مِنْ دَيْرِكُمْ</p>	<p>٩-٨</p>	<p>المتحنة</p>	<p>٤</p>

الباب الرابع

الإختتام

أ. الخلاصة

الحمد لله رب العالمين. قد وصل الباحث في كتابة هذه الرسالة الجامعية بعون الله تعالى. وشكره الباحث على هداية و توفيقه في تكميل بحث الجامعية تحت الموضوع "الطباق والمقابلة في الجزء الثامن والعشرين في القرآن الكريم". فأخذ الباحث الخلاصة كما يلي :

١. كان الطباق في الجزء الثامن والعشرين ٤٢ آية وهي انتشرت في ٩ سور وهي: (١) في سورة المجادلة ٤ آيات. (٢) في سورة الحشر ٩ آيات. (٣) في سورة الممتحنة ٣ آيات. (٤) في سورة الصف ٢ آيتين. (٥) في سورة الجمعة ٥ آيات. (٦) سورة المنافقون ٤ آيات. (٧) في سورة التغابن ٦ آيات. (٨) في سورة الطلاق ٤ آيات. (٩) في سورة التحريم ٥ آيات. ويوجد الطباق في الجزء الثامن والعشرين يعني الطباق الإيجاب و الطباق السلب

٢. المقابلة في الجزء الثامن والعشرين ٦ آيات وهي: في سورة المجادلة وهي في آية ٩، وفي سورة الحشر وهي في آية ٧، وفي سورة الممتحنة وهي في آية ٨-٩، وفي سورة التحريم وهي في آية ١٠-١١، و توجد المقابلة في الجزء الثامن والعشرين يعني مقابلة اثنين باثنين، مقابلة ثلاثة بثلاثة، مقابلة أربعة بأربعة.

ب. الإقتراحات

قد انتهى هذا البحث التكميلي تحت الموضوع "الطباق والمقابلة في الجزء الثامن والعشرين في القرآن الكريم". وأراد الباحث أن يكون من القراء من يلتحق بهذا البحث لأجل التعمق والحصول على النفع الأعظم.



قائمة المراجع

أ. المراجع العربية

- أبو العباس ابن المعتز. ٢٠١٢. كتاب البديع. بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية.
- أبي بكر جابر الجزائري. ١٩٩٠. أيسر التفاسير. جدة: راسم للدعاية والإعلان.
- أبي جعفر محمد بن جرير الطبري. ٢٠٠٩. جامع البيان عن تأويل القرآن تفسير الطبري. القاهرة: دار السلام.
- أبي يعقوب يوسف ابن أبي بكر محمد بن علي السكاكي. ١٩٨٢. مفتاح العلوم. بيروت: دار الكتب العلمية.
- أحمد الهاشمي. ١٩٩٩. جواهر البلاغة. بيروت: المكتبة العصرية.
- أحمد قلاش. ١٩٩٥. تيسير البلاغة. مدينة المنورة: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- أحمد مصطفى المراغي. ١٩٩٣. علوم البلاغة البيان والمعاني و البديع . بيروت: دار الكتب العلمية.
- أحمد مطلوب. ١٩٧٥. فنون البلاغة البيان-البديع. الكويت: دار البحوث العلمية.
- إميل بديع يعقوب. ٢٠٠٦. موسوعة علوم اللغة العربية. بيروت: دار الكتب العلمية.
- إنعام فوال عكاوي. ١٩٩٦. المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني. بيروت: دار الكتب العلمية.
- بديع الزمان النورسي. ١٩٩٣. المعجزات لقرآن. إستانبول: دار سوزلر.
- عبد العزيز بن علي الحربي. ٢٠١١. البلاغة الميسرة. بيروت: دار ابن حزم.

مُحَمَّد بن صالح العثيمين. ٢٠٠٤. دروس البلاغة. الكويت: مكتبة أهل الأث.

مُحَمَّد علي الصبوني. ١٩٩٤. صفوة التفاسير. سورية: دار القلم العربي بحلب.

محيي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي. ٢٠١٢. التبيان في آداب حملة القرآن. جاكرتا: دار الكتب الإسلامية.

وهبة الزحيلي. ٢٠٠٩. التفسير المنير في العقيد والشريعة والمنهج. دمشق: دار الفكر.

وهيبة خلد وديما سعد. بلا تاريخ. قاموس الطالب في المرادفات والأضداد. دار الرقي.

ب. المراجع الأجنبية.

Kaelan. ٢٠١٢. *Metode Penelitian Kualitatif Interdisiplinner Bidang Sosial, Budaya, Filsafat, Seni, Agama, dan Humaniora*. Yogyakarta: Paradigma.

M. Djunaidi Ghony-Fauzan Almanshur. ٢٠١٦. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Yogyakarta: Ar-ruzz Media.

M. Quraish Shihab. ٢٠٠٧. *Tafsir Al-Misbah*. Tangerang: Penerbit Lentera Hati.

Sugiyono. ٢٠١٥. *Memahami Penelitian Kualitatif*. Bandung: Alfabeta.

V. Wiratna Sujarweni. ٢٠١٤. *Metodologi Penelitian Lengkap, Praktis, dan Mudah Dipahami*. Yogyakarta: Pustaka Baru Press

ج. المراجع الإلكترونية

<https://www.almaany.com/ar/thes/ar-ar/>



سورة المجادلة مدنية ثمان وعشرون آيات وثلث ركوعان
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى
 اللَّهِ وَاللَّهُ لَيَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ۝ الَّذِينَ يُظْهِرُونَ
 مِنْكُمْ مِنَ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا إِلَىٰ وُلْدِهِمْ وَإِنَّهُمْ
 لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ غَفُورٌ ۝ وَالَّذِينَ
 يُظْهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ
 أَنْ يَتَمَاسَّ ذُلُكُمْ تُوعَظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝ فَسَنْ
 تَمَجِدُ فَصِيحًا مِّنْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّ ۝ فَسَنْ
 تَمَجِدُ لَمْ يَسْتَطِعْ فِاطِمَةُ سِتَيْنِ مَسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ
 وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ إِنْ
 الَّذِينَ يُجَادُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كَبِتُوا كَمَا كَبَتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ۝ يَوْمَ
 يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ
 وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَىٰ ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ
 إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا آدَنَىٰ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ إِنْ تَأْكُلُوا
 ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَبَّهُونَ
 بِالْأَثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحْيِكَ
 بِهِ اللَّهُ وَيَتَوَلَّوْنَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبْنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُكُمْ جَهَنَّمُ يَصَلُّونَهَا
 فَيَتَأَسُّوْنَ الْبَصِيرَةَ ٨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِاللَّسَانِ
 وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَنَاجَوْا بِالْبُرِّ وَالتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي
 إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ٩ إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزَنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ
 لَيْسَ بِضَارٍّ لَهُمْ شَيْئًا إِلَّا يَدُنَ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ١٠ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجْلِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا
 قِيلَ انشُرُوا فَانشُرُوا يَفْعَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ
 وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ١١ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ الرَّسُولَ فَقَدْ مُوَابَّيْنِ
 يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ ١٢ أَسْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ فَإِذْ
 لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَاقْبَلُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ١٣ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِمَّا
 هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَخْلَفُونَ عَلَى الْكُذِّبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ١٤ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ
 عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٥ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً
 فَصَدَّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَاهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ١٦ لَنْ نَغْفِرَ عَنْهُمْ أَمْوَالَهُمْ
 وَلَا أَوْلَادَهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ١٧

يَوْمَ يَبْعَهُمُ اللَّهُ جَبِينًا فَيُحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ أَلَّا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٨﴾ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ ۗ أَلَّا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْغَاسِقُونَ ﴿١٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ ﴿٢٠﴾ كَتَبَ اللَّهُ لَأَعْلَبِينَ أَنَا وَرَسُولِي ۗ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢١﴾ لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَٰئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ۗ أُولَٰئِكَ حِزْبُ اللَّهِ ۗ أَلَّا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾

سورة الحشر التي هي اربع وعشرون آية نزلت في مكة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾
هُوَ الَّذِي اَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ اَهْلِ الْكِتٰبِ مِنْ دِيَارِهِمْ
لِأَوَّلِ الْحَشْرِ لِيَضْحَكُنَّ اَنْ يُخْرِجُوْا وَظَنُّوا اَنَّهُمْ مَا نَعَمْتُمْ حُصُوْمًا مِّنْ لِّلّٰهِ
فَاَنهَمُ اللّٰهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوْا وَقَدْ فِى قُلُوْبِهِمُ الرَّعْبُ يُخْرِبُوْنَ
بِيُوْتَهُمْ بِاَيْدِيْهِمْ وَاَيْدِى الْمُؤْمِنِيْنَ فَاعْتَبِرُوْا يَا اُولِى الْاَبْصٰرِ ﴿٢﴾

١٥٥٦
كتف النبي صلى الله عليه وسلم

وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ
 فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ۝ ذَلِكُمْ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ
 لَيْتَةٍ أَوْ نَرْتَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَىٰ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ
 الْفَاسِقِينَ ۝ وَمَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ
 خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
 عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ وَمَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ
 فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ
 كَىٰ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِرَسُولٍ فَتُؤْتُوا
 وَمَا نَهَيْتُمْ عَنْهُ فَإِنَّهُمْ نَفَسٌ وَانْفُوا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝
 لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ
 يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيُنصِرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ۝ وَالَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ
 قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً
 مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْتُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ
 يُوقِ شَخِصَ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ
 بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ
 وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ۝

وقد لازم

٢٣٦

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ
 الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ
 قُوتِلْتُمْ لَنَنصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ۝ لَئِنْ أُخْرِجُوا
 لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ وَلَا يَنْصُرُهُمْ يُؤَلِّفُونَ
 الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يَنْصُرُونَ ۝ لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنْ
 اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ۝ لَا يِقَاتِلُوكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي
 قَرْيٍ مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسِبُهُمْ جَمِيعًا
 وَقَوْلُهُمْ شَيْءٌ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ۝ كَسَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 قَرِيبًا ذَاتِ قُوَّةٍ وَأَبَالٍ أَمْرَهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ كَسَلِ الشَّيْطَانُ إِذْ
 قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ
 رَبَّ الْعَالَمِينَ ۝ فَكَانَ عَاقِبَتَهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ
 جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَتَنظُرْ نَفْسٌ مِمَّا
 قَدْ مَتَّ لِعَدَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝ وَلَا تَكُونُوا
 كَالَّذِينَ تَسُو اللَّهَ فَأَنسَهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ۝ لَا يَسْتَوِي
 أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ ۝ لَوْ
 أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِمَّنْ
 خَشِيَ اللَّهَ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ۝ هُوَ
 اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ۝

هُوَ اللهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ
 الْمُهَيَّبُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣٦﴾
 هُوَ اللهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ
 فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾

سُورَةُ التَّوْحِيدِ مَدِينَةُ مَكَّةَ ثَلَاثٌ عَشْرَةَ آيَةً بِمَاءِ بَارُوقِ عَمَانَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ
 إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ
 أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي
 تُسْرُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ
 مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١﴾ إِنْ يَتَّقِفُواكُمْ يَكْفُرُوا بِكُمْ أَعْدَاءُكُمْ
 يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَسْنُنُهُمْ بِالسُّوءِ وَوَدُّوا أَنْ يَكْفُرُوا بِكُمْ لَكِنْ
 تَنْفَعُكُمْ آْرْحَامُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصَلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
 بَصِيرٌ ﴿٢﴾ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا
 لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَاءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ
 وَبَدَّلْنَا أَبْنَاءَنَا وَبَنَاتَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبُغْضَاءَ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ
 وَحَدَّثَهُ الْآَقُولُ إِبْرَاهِيمَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اسْتَغْفِرُكَ لَكَ وَإِنَّا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ
 اللَّهِ مِنْ نَفْسٍ رَبَّنَا عَلَيْنَا نَحْنُ وَإِلَيْكَ آبَتْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾

٢٨٣٢

معاشق ٣٤ السماع الوقف على التعليل

منزل

رَبَّنَا اجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْفُ رَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٥﴾
 لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَن
 يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦﴾ عَسَى اللَّهُ أَن يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ
 وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧﴾
 لَا يَنْهَى اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّنْ
 دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾ إِنَّمَا
 يَنْهَى اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّنْ دِيَارِكُمْ وَ
 ظَهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩﴾
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ إِنَّ اللَّهَ
 اعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِن عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا
 هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَآلِهَهُنَّ مَا نَفَقُوا وَأَلْجَأَكُم عَلَيْكُم أَن تَرْجِعُوهُنَّ
 إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجْرَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ وَسْئَلُوا مَا نَفَقْتُمْ وَلْيَسْئَلُوا
 مَا نَفَقُوا ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَجْعَلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ وَإِن فَاتَكُمْ
 شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَابِقْتُمْ فَاتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُمْ
 مِّثْلَ مَا نَفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا
 جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعَنَّكَ عَلَىٰ أَن لَا يُشْرِكُنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَشْرِكُنَّ
 وَلَا يَقْتُلُنَّ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأُذُنِهِنَّ وَ
 لَا يُعْصِبَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ مُّبَايَعْتِهِنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ
 الْبَحْرِ ۚ تُوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ يَغْفِرُ
 لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلِكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 وَمَسْكِنٍ كَاتِبَةٍ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ وَأُخْرَىٰ
 نَحْبُوتُهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِيرٌ الْمُؤْمِنِينَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارًا لِلَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي
 إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَأَمَّا تَطَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
 وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَىٰ عُدُوِّهِمْ فَأَضْمَيْنَا الْكٰفِرِينَ ۝

سُورَةُ الْفُتُوْحِ مَدَنِيَّةٌ وَهِيَ أَحَدُ عَشْرَةِ آيَاتٍ وَفِيهَا ثَمَانِ
 آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ ۝ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمَمِ رَسُوْلًا مِمَّنْ يَتْلُو آيٰتِهِ
 وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتٰبَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ لَفِي ضَلٰلٍ
 مُّبِينٍ ۝ ۞ وَآخِرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝
 ذٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ۝ مَثَلُ
 الَّذِينَ حُمِلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا مَثَلُ
 الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيٰتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظٰلِمِينَ ۝

قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ
 النَّاسِ فَتَمَبَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤﴾ وَلَا يَتَمَنَّوْنَ أَبَدًا
 بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٥﴾ قُلْ إِنْ الْمَوْتَ الَّذِي
 تَفْرُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
 فَيُنزِلُكُمْ فِيهَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ
 يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا
 مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا رَأَوْا
 تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ
 مِنَ اللَّهِوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١﴾

سُورَةُ الْمُنْفِقِينَ مَكِّيَّةٌ مِنْ أَحَدِ عَشْرَةِ آيَاتٍ وَفِيهَا ثَلَاثُونَ آيَاتٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَكَ الْمُنْفِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ
 وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنْفِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا
 فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ
 وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهِمْ خَشَبٌ مُسْتَدَدٌ يُجْسَبُونَ كُلَّ
 صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ فَوَقَّاهُمُ اللَّهُ أَنْ يَكُونُوا

وَإِذْ أَيْبَلُ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّارُءٌ وَسَهُمٌ
 وَرَأْيُهُمْ بَصِدٌ وَاوَنٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ⑤ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ
 أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ⑥
 هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَالِي مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى
 يَنْفَضُوا وَوَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنْفِقِينَ
 لَا يَفْقَهُونَ ⑦ يَقُولُونَ لَبِنُ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ
 مِنْهَا الْأَذْلَ وَاوَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنْفِقِينَ
 لَا يَعْلَمُونَ ⑧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالِكُمْ وَلَا أَوْلَادِكُمْ عَنْ
 ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ⑨ وَأَنْفِقُوا
 مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ
 رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقْتُ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ ⑩
 وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ⑪

سُورَةُ التَّغَابُنِ مَدَنِيَّةٌ تَمَّتْ فِي عَشْرَةِ أَيَّامٍ مِنْهَا آيَاتٌ ٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْبِيحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ
 الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ① هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فِيكُمْ
 كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ② خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ③

يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ
 وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ٢٢ الم يَا تَكْمُ نَبُؤَا الَّذِينَ كَفَرُوا
 مِنْ قَبْلُ قَدْ أَفْوَا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٢٣ ذَلِكَ
 بَأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشْرًا يَلِدُ وَنُنَا
 فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ٢٤ زَعَمَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ
 لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ٢٥ قَامُوا بِاللَّهِ
 وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ٢٦
 يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ ٢٧ وَمَنْ
 يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ٢٨
 ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٢٩ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
 أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبئسَ الْمَصِيرُ ٣٠
 مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ
 بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ٣١ وَأَطِيعُوا
 اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأِنَّمَا عَلَى
 رَسُولِنَا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ٣٢ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ٣٣

التغابن

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنِّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا
 لَكُمْ فَأَحْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعَفَوْا وَتَصَفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ
 اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٣﴾ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ
 عِنْدَ آجْرٍ عَظِيمٍ ﴿١٤﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا
 وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقِ شَيْخَ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ
 الْمُفْلِحُونَ ﴿١٥﴾ إِنْ تَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يَضْعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ
 وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٦﴾ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ الْعَزِيمُ الْحَكِيمُ ﴿١٧﴾

سُورَةُ الطَّلَاقِ مَدَنِيَّةٌ وَهِيَ اثْنَا عَشْرَةَ آيَةً وَفِيهَا ثَلَاثُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا
 الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تَخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا
 يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ
 وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ
 اللَّهُ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ﴿١﴾ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ
 بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَى عَدْلٍ مِنْكُمْ
 وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ يُوَفِّي عَظِيمَهُ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
 الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿٢﴾ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ
 يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴿٣﴾

منزل ٤

رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مَبِينَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ
 يُؤْمَرْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ
 رِزْقًا ۝ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ وَمِثْلَهُنَّ
 يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ۝

سُورَةُ التَّحْرِيمِ مَدَنِيَّةٌ وَهِيَ اثْنَا عَشْرَةَ آيَةً فِيهَا ذِكْرُ عَانَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ نَحْرِمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتِ
 أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ قَدْ قَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحْلَةً
 أَيْبَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۝ وَإِذْ أَسْرَأَ
 النَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَاتَ بِهِ وَآظَهَرَ
 اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا
 نَبَاتَ هَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَتَاكَ هَذَا قَالَ نَبَاتَىٰ الْعَلِيمُ
 الْخَبِيرُ ۝ إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا
 وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ
 وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ۝

متزل

عَسَى رَبَّةٌ إِنْ طَلَّقَكَ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكَ مُسَلِّتٍ
 مَّوْمِنَةٍ فإِنَّتِ تَبْدُتِ عِبْدَاتٍ سَلِيحَاتٍ تَبْدُتِ وَأَبْكَارًا ٥
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا
 النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ
 اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ٥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا
 لَا تَعْتَدُوا يَوْمَئِذٍ إِنَّمَا يُجِزُونَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ٥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ
 سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي
 اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ
 يَقُولُونَ رَبَّنَا أَنْتُمْ لَنَا نُورٌ نَاوَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٥
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَأَوْهَمُوا
 جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ٥ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ
 نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحِينَ
 فَخَانَتَهُمَا فَلَمْ يُعْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ
 الدَّٰخِلِينَ ٥ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ
 رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَانجِنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَ
 انجِنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ٥ وَمَرْيَمَ إِذْ نَبَتِ عِزْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا
 فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُنْتِ مِنَ الْفَائِزِينَ ٥

منزل ٤

٥٤

دفع لازم

٥٤



السيرة الذاتية

أ. المعلومات الشخصية

- الاسم : عبد الفتاح أزھري
مكان الميلاد وتاريخه : ماتارام، ١٥ نوفمبر ١٩٩٤
الجنس : رجل
الجنسية : إندونيسي
الوالد : مُحَمَّد إھام أزھري
الوالدة : هند رية
العنوان : الشارع غاجه مادا جنفونج الغربي، جنفونج، ساكريبيل، ماتارام، لومبوك
رقم الجوال : ٠٨١٩٠٧٧٢٠٠٣٦
البريد الإلكتروني : fattahazhari@yahoo.co.id
ب. المستوى الدراسي

العام	المستوى الدراسي
٢٠٠٧-٢٠٠١	المدرسة الابتدائية الحكومية ١٩ أمفنان
٢٠١٠-٢٠٠٧	المدرسة المتوسطة الإسلامية العزيزية
٢٠١٣-٢٠١٠	المدرسة الثانوية الإسلامية العزيزية
٢٠١٨-٢٠١٤	جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج